

الجلد الثالث
مع الدكتور
ص - ١٢ ١٣٦

المجتمع

العدد ١٣٧ - الثلاثاء ١٠ محرم ١٣٩٣
الشمس ١٣ فبراير ١٩٧٣

ليسار المصري... يحدد ما زرع!!
لا تجعلوه بطلاً... للمعارضة والتحرير!!



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهب
اللون الليموني
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
مكنت مشاقها التواهي الرائعة
الرائعة التي لا تتغير ولا تفسد

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel. : 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البصائر للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاء
المصافي : -
شارع عبيد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المشاركة - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



حامل... اثنان!
حاشيا.. ونائماً..!

واحد يحمل « كرشه » فلماذا يتمب
الآخر ؟
في الحقيقة ان الانسان يحس
بالتعب فعلا حين يشاهد انسانا يحمل
— بصفة دائمة — حملا ضخما . .
يرهقه . . في سيرة . . وفي جلوسه
. . وفي حركته . . بمشاركة الناس
في آلامهم تقتضي هذا التعب . . على
بعد !!

ان مؤتمرا كاملا عقد مؤخرا في
باريس « تعب » في دراسة ظاهرة
« الكروش » في العالم . .
ومن الطريف ان بلدا واحدا احرز
٣٠٪ من كروش العالم !!
ما بال الانسان يجر على نفسه
المناعب بهذه الطريقة التطوعية ؟
□ بمنطق الطب : الكرش الناتج
من السمينة يصيب صاحبه بصعوبة
التنفس . . وبالالتهابات الرئوية . .
وبالفتوق . .

□ بمنطق الجبال : الكرش لا يتيح
لصاحبه بأن يكون جميلا .

□ بمنطق التنمية : الكرش اهدار
للقادير كبيرة من الغذاء . . وتجميع
لأنواء . . وأجسام في حاجة لهذه
المقادير .

وتتنوع الوصفات لمعالجة هذه الحالة
انتظام الاكل والشرب . . ممارسة
الرياضة . . و . . و . .

والوصفة الحقيقية هي : تنمية
الارادة .. فالهجوم على الطعام
وانهيار حصون المقاومة أمام اغرائه
يدل على فقدان الارادة اضعفها . .
والعلاج هو : التماسك الارادي
القوي ويمكن أن يعاقب صاحب الكرش
في البلاد الغنية بطوابير طويلة من
الهولة . . والجري .

وفي البلاد الفقيرة يمكن تغريم صاحب
الكرش بأن يدفع اجرا مضاعفا في
المواصلات العامة . . حسب وزنه .
ما أسعد الذين يحافظون على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

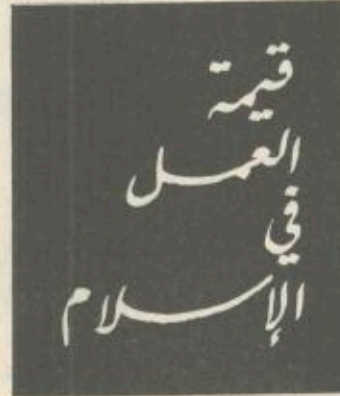
كشرم من موضوع

في جمعية الاصلاح مبنى خاص للنشاط الرياضي

وقد اتفقت الجمعية مع مقال
لانجاز المبنى المذكور وباشر بالعمل .
ويشتمل المبنى على الآتي :
مكتب للإدارة ومكتبة وقاعة
اجتماعات وصلات للكشافة والتنس
والجودو .
هذا بالإضافة الى وجود ساحات
للالعاب الرياضية (كرة القدم
والسلة والطائرة واليد) .

حرصا من جمعية الاصلاح
الاجتماعي على تربية
الشباب تربية اسلامية تتناول
النواحي الروحية والعقلية والجسمية
... فقد اهتمت الجمعية بإنشاء
مبنى خاص للنشاط الرياضي ليلتقي
فيه الشباب المؤمن بربه والتمسك
بمبادئه الاسلامية للقيام بالنشاط
الرياضي والكشفي .

يلقي الدكتور محمد سلام
مذكور استاذ الشريعة
الاسلامية بجامعة الكويت
محاضرة موضوعها : قيمة
العمل في الاسلام وذلك في
الساعة السابعة والنصف من
مساء يوم الاثنين ١٦ من
المحرم ١٣٩٣ هـ الموافق
١٩/٢/١٩٧٣ في مقر جمعية
الاصلاح بالروضة - شارع
المغرب



الاحتفال بذكرى الهجرة

بالطريقة التي استقبل فيها
الانصار رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المدينة . . وذلك
بإشهاد المشهور :
طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وبهذا التمشيد المعبر اختتم
حفل المدرسة .

احتفلت مدرسة فلسطين
بالرميثة بذكرى هجرة الرسول
صلى الله عليه وسلم احتفالا
بدا بتلاوة آيات من القرآن الكريم
ذات علاقة بالهجرة ثم ألقيت
كلمة باسم جمعية التربية
الاسلامية بالمدرسة حول
أهمية المناسبة تلا هذه الكلمة
اناشيد للصغار تذكروا التلاميذ



في العدد

يسار المصري . . .
مازدرع !! فلا تجعلوه
مارضة والتحرير
ص ٤ - ٥
لام التلفزيون
ية الاصلاح . . ومدير
ن

ص ٦
جولة الثانية مع
الترابي

ص ١٢ - ١٣
س اولئك عربا
ص ١٤
سيوعي يسال كيف
م بروحك العالية
ص ١٨

المجتمع

إسلامية أسبوعية

تصدرها
الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
بي محمد البدر
العنوان

شارع المغرب - الروضة

نون ٥٩٥٣٩

ب. ٤٨٥٠

الاشتركاات

المؤسسة عشرة وناير

خمس وناير

لنكن على درجة عظيمة
لوعسى . . . ونعرف ان
د الاخطاء هو اكبر موسم
واخصب تربة لليسار . .
نعرف ان نقد هذه الاخطاء
جها . . مواقف ينبغي ان
رع اليها الاوفياء والمعتلاء
المخلصون .

احتجاجا . . وندما هم رجل
في فينتام الشمالية باشمال
النصار في نفسه - وهي
طريقة بوذية في الاحتجاج . .
فأدركه رفاقه . . ومنعوه من
الانتحار .

وحدث جدال حاد .
— لماذا تحرق نفسك ؟
— قال الرجل - وهو يجهد
بالبكاء - : أنا بوذي ولقد
قاتلت من أجل تحرير بلدي
بصفتي هذه . . فلماذا يزعمون
أن ثورتنا شيوعية ؟ ؟
— من زعم ذلك ؟
— لقد اطلعت على أكثر من
صحيفة . . كلها تقريبا نسيت
— أو أغفلت ذلك عمدا -
دورنا . . ودور كل وطني في
هذا الكفاح . . وركزت فقط
على دور الشيوعيين ؟ !
لماذا يجعلون منهم - وحدثهم
— أبطالا . . بينما كانت
البطولات مشاعة بين جميع
الابدولوجيات . . وبينما كان
الموت لا يفرق بين عقيدة . .
وأخرى ؟ !

أجاب أحدهم باقتضاب :
انه الاعلام !
● هذه القصة مناسبة . .
وذات مغزى فلم يعرف اليسار
المصري بأنه من رواد الحرية
.. ولا من حمايتها . . ولا من
الذين كافحوا من أجل اقرارها .
ولم يتم يوما بالكفاح ضد
الاحتلال الاسرائيلي . .
ومع براعته التامة من التهمتين
الخطيرتين يحاول « الاعلام »
أن يصنع من هؤلاء اليساريين
ابطالا . . للمعارضة والتحرير
في مصر ؟ ؟
ولا شك ان هناك مصريين
.. أصابهم نفس الذبول الذي
أصاب الرجل البوذي - طبعا

ابطالا للحرية . . ودعاة
الوحدة بين العمال العرب
والعمال اليهود . . ابطالا
للتحرير !
وأي اعلام ؟ ؟
الفريب أن الاعلامين -
اليساري والمناويء لليسار -
قاما بهذا الدور !
ومفهوم أن يقوم الاعلام
اليساري بهذا الدور لأن
اليساريين - على عكس
المؤمنين - يحبون أن يحمدا
بما لم يفعلوا . . ويجيدون - من
طول المران - تحويل مكاسب
الاخرين . . الى رصيدهم .
لكن غير المفهوم أن يقوم
الاعلام المناويء لليسار بهذا
الدور . . ويمنح اليسار
المصري بطولة . . ومجدا .
هل جند هذا الاعلام لخدمة
اليسار ؟
لا نظن ذلك ؟

وانما وقع في الخطأ الكبير
نتيجة لهجوم غير واع .
وخطؤه . . انه صور الحركة
الطلابية كلها في مصر . . وكأنها
فصائل يسارية تطالب بالحرية
خطؤه . . انه تحدث عن
اليسار المصري . . بلهجة
يفهم منها أن هذا اليسار يسيطر
على الطلبة . . وهو بالقتالي
قوي . . وذو نفوذ واسع . .
وخطؤه . . انه قدم اليسار
المصري . . وكأنه هو القائد
لحركة المعارضة . . في مصر .
وخطؤه . . انه أوهم
الناس بأن اليسار هو الذي
ضاق بحركة « الاسلام
واللاحرب » . . فتقدم لانهاء
هذه الحالة . . وخوض معركة
التحرير !
الاعلام المناويء لليسار فعل
ذلك بقصد اتهام اليسار بهذه

بأنها تهم تدين أصحابها
فمن من الناس يرفض
الحرية ؟
من منهم يرفض التحرير
من منهم يرفض المعارضة
بالعكس . . اليسار سيف
- بملى رثتيه - بهذا الهج
غير الواعي . .
ولن يسارع لنفسي هـ
التهم . . وانها سيعمد ال
تعميقها وتوسيع نط
نشرها .
لقد هبطت عليه البطول
بدون جهد . . فما الذي يمن
من الدخول في هالتها . . و
الحريص على تعويض الفره
التي ضاعت منه . . بـ
امجاد !
ولكن يبدو ان التخلف .
لم يصبب الامه في المجا
التقنية فحسب . . بل أص
في وعيها السياسي .
كان التصور السليم يقت
أن يكون الموقف أكثر وعيا .
وأبرع حفكة . . بمعنى أن تـ
المعركة الاهلامية حول هـ
القضايا .
□ ان اليسار المصري يح
اليوم . . ما زرعه بالامس
زرع الفرقة . . والكيد
زرع المطاردة . . والتقص
زرع السجون . . والمعتقا
□ وكانت هذه فرصة لكث
موقف اليسار من اسرائيل .
وانهم دعاة بقائها وحم
وجودها . . وليسوا ابداله
تحرير !
□ وفرصة لكشف موقفهم
الحرية . . وانهم في مصر و
مصر . . لا حرية للآخرين
عندهم . . يتضح هذا
النظرية . . ومن التجرب
المطبقة في أي بلد . . فهم
ليسوا ابطال حرية !
بـ

يسار المصري... يحدد ما زرع!!
لا تجعلوه بطلاً... للمعارضة والتحرير!!



ظرونا دولية . . ومحلية
بيعية دفعتهم الى هذه

إل ذلك بغير شماته ..
حقاد ..

له لنخلص الى تقرير
نحسبها ذات جدوى . .
نقص النظر . . يورط
ان في مآرق . . صنعها
من قبل .

الذين يقفون ضد الحرية
بدون انفسهم في يوم ما
مع معنت هو نتيجة لموقفهم

وأن هناك الجزاء
في هذه الحياة الدنيا :
العذاب ولعذاب الآخرة
وكانوا يعلمون » .

وأن ربط المواقف بالبشر
بأوضاع معينة .. اتجاه
ساج أصحابه الى الإيمان
.. وربط حياتهم به
ببحانه في كل الظروف ..
الاحوال .. حي قيوم
ينقطع عنه .. ولا تنفذ

من هنا قلل اليسار
ي . . . يعود الى الإيمان
هو اليوم أحوج ما يكون
إيمان » راجع ص ١٨ —
خ في دراسة حوار مع
عين » .

ن ذكرنا الاخطاء التي
فيها . . فانما ذكرناها
تضح فداحتها . . .
تظ الضمير . . وينتبه
د لها .

نُتَحَدَّثُ عَنْ التَّامِرِ مُذَلِكَ
لَيْسَ فِي أَيْدِينَا . . لَا
أَتَهُ . . وَلَا وَسَائِلَ

دث عن الجانب الفكري
دي .
الانسان من عظمة

هؤلاء . . الى الاسلام . .
حتى لا تخسر مصرا احدا من
بينها . . وحتى لا يخسروا هم
انفسهم اليوم . . وغدا . .
ولنكن على درجة عظيمة
من الوعي . . ونعرف ان
وجود الاخطاء هو اكبر موسم
. . واخصب تربة للفساد . .
ونعرف ان نقد هذه الاخطاء

والحل ليس في الحد من
هذا الاتجاه . . ولا في التبرؤ
منه .

الحل . . هو مزيد من
الاسلام .

ان الماركسية لا تقاوم بالقانون
وحده . . ولا بالشرطة وحدها
. . ولا بالكتاب الذين لا
يعتصمون بمعتقد ، اسخة

فكرية اسلامية واسعة النطاق
.. ترد الذين اخطأوا الطريق
الى الاسلام .

وهذا العمل يحتاج من قبل
الى حرية واسعة النطاق فان
الضمانات الحقيقية لحماية
مصر .. حماية دينها ..
وأرضها .. وناسها .. هي
الاسلام .

أفلام التلفزيون

بين جمعية الإصلاح

ومدير التلفزيون

عرض تلفزيون الكويت مساء يوم الاثنين ١/٢٩ فيلماً سينمائياً عنوانه «حادثة شرف» استنكره المشاهدون لما فيه من مشاهد مثيرة .

وقد بعثت جمعية الإصلاح الى السيد وكيل وزارة الاعلام كتاباً تستنكر فيه عرض الفيلم المذكور ، وتناشد المسؤولين اختيار الافلام الهادفة .

هذا وقد تلقت الجمعية جواباً من السيد الوكيل المساعد لشئون التلفزيون حول هذا الموضوع وهذا هو نص كتاب جمعية الإصلاح يليه نص كتاب الوكيل المساعد لشئون التلفزيون

السيد الفاضل وكيل وزارة الاعلام المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فقد عرض التلفزيون مساء يوم الاثنين ٢٩-١-٧٢ فيلماً سينمائياً بعنوان «حادثة شرف» عن الاعتداء على الاعراض في الريف المصري . ومما يؤسف له ان الفيلم المذكور تناول الموضوع بطريقة مبالغ فيها وتخالف واقع مجتمع الريف الذي يفار على العرض وتصدر فيه جرائم الزنا .. كما ان الفيلم المذكور تضمن مشاهد مثيرة .

ولا يخفى عليكم ان التلفزيون موجود في البيوت ويشاهد برامجه عدد كبير من افراد المجتمع من رجال ونساء وفتيان وفتيات .. ولذلك فان من الضروري اختيار الافلام الهادفة بدلا من الافلام التي هي معاول هدم في كيان المجتمع . ان مجلس ادارة الجمعية يناشدكم معالجة هذا الموضوع الهام الذي طالما شكاه منه الجمهور وعبروا عن ذلك بطرق شتى سواء كان ذلك في الصحف او في مجلس الامة .

وأعلنا كبر باستجابكم ونفضلوا بقبول فائق التحيات (رئيس الجمعية)

السيد المحترم رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي تحية طيبة وبعد

بالإشارة الى كتابكم رقم ٩٤ المؤرخ في ٢٦-١٢-١٣٩٢ الموافق ٣٠-١-١٩٧٣م الوجه الى السيد وكيل الوزارة بشأن فيلم «حادثة شرف» الذي عرضه التلفزيون مساء يوم الاثنين ٢٩-١-١٩٧٣ نود ان نضع امامكم النقاط التالية :

من برامج ومواد مختلفة وما يقع في المجتمع من ظواهر اجتماعية ومبادئكم الكريمة في ابداء ملاحظاتكم بشأنها في صور شتى .

٢ - اننا نقوم عادة في استيعاب المشاهد المثيرة من الافلام التي تعرض او نقوم بتخفيفها الى الحد الادنى الذي تفرضه ظروف فنية للحفاظ على تسلسل وقائع الفيلم ومقدار المشاهد على متابعتها .

٣ - لقد قمنا بمنع عرض مثا من الافلام برمتها لانها تخدش الحياء وتنافي التقاليد والعادات ، فلذا ضمن خطتنا ونهجنا الذي نسير عليه وان الافلام التي نختارها هي خلاصة الانتاج العربي ونمر في مراحل عديدة قبل اجازتها .

وبعد فانه ليطيب لنا ان نؤكد لكم حرصنا الشديد فيما نعرضه من الافلام على العادات والتقاليد والمثل المتعارفة عليها ، مكررين الشكر لكم على ملاحظاتكم التي نرجو ان لا تبخلوا بعلينا دائما .

وتقبلوا خالص تحياتنا (الوكيل المساعد لشئون التلفزيون)

● والمجتمع اذ تشكر السب الوكيل المساعد على مبادر بالرد تود ان تلمس جههم المشاهدين الجواب العمل بعرض الافلام الدينية والاجتماعية والتاريخية والثقافية الخالية من الدن ومن الاساءة الى الفضيلة ولي فيها ماينافي عقيدة الامم واخلقها الفاضلة .

وبامكان لجنة اختيار البرامج لو ارادت الحصول على مجموعة افلام نظيفة هادفة .

ولازلنا عند راينا في ماعرض ويعرض لايرتقي الى مستوى الذوق الاسلام الرفيع ولايههدف الى نشر الفضيلة بل ان الفيلم المذكور عرض يوم الاثنين التالي لف «حادثة شرف» يظهر الموضوع نفسه بطريقة مماثلة للفيلم السابق

فاذا كان موضوع الكم المسيطر على المخططين للبرام فهو امر جد خطير . اذ لايج لنا ابدا ان نملأ فراغ الناس بالتافه الهابط من الافلام ويكفينا سويعات قليلة البث التلفزيوني النظيف الرا



ندوة وزير الصحة في جمعية الصحفيين

في الندوة الصحفية التي عقدت في مقر جمعية الصحفيين الكويتية تحدث في الأسبوع الماضي الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة عن الأوضاع الصحية في البلاد والمشاريع التي تزمع الوزارة القيام بها كما تعرض الوزير العدواني الى المشاكل التي تعترض وزارة الصحة العامة وحين تحدث عن اهداف الوزارة قال ان الهدف الرئيسي لوزارة الصحة العامة هو المحافظة على الصحة العامة ورفع المستوى الصحي بالبلاد والتعاون مع جميع الجهات المعنية لتحقيق هذا الغرض وذلك في حدود الطاقات البشرية والمادية المتوفرة لدى الوزارة .

ويمكن تلخيص هذه الاهداف في هدفين اثنين :

- ١ - حماية المواطن من الامراض وتحسين صحة المواطنين .
- ٢ - تأمين الدواء والعلاج للمواطن في شتى المجالات .

وفي ختام حديثه حث وزير الصحة المواطنين الحرص على استعمال الادوية التي تصرف لهم مع الاهتمام بتناولها تناولاً صحيحاً و اضاف ان الخدمات مجانية فالدولة هي التي تدفع قيمة هذه الخدمات وان الخدمات الصحية تطورت في الكويت تطوراً ملموساً حتى أصبحت مستشفياتنا تجري بها عمليات القلب المفتوح .



اتفاقية المشاركة في مجلس الأمة

جرت في الأسبوع الماضي في مجلس الأمة مناقشة اتفاقية المشاركة النفطية بين الحكومة وشركات النفط . وقد زادت المناقشة حدة داخل المجلس بين المؤيدين والمعارضين فحين يزداد المعارضون للمشاركة ، تمسكاً بأرائهم يرى الطرف الآخر والذي يمثل وجهة نظر الحكومة ان المشاركة ستستمر .

وحاول كل من الطرفين ان يدافع عن وجهة نظره فالنائب بدر العجيل من المعارضة اثار موجة كبيرة من الشك حول الاتفاقية وطلب من الحكومة ان تطلع المجلس على اسرار المفاوضات مع الشركات وجبيح الوثائق المتعلقة باتفاقية المشاركة .

اما النائب احمد النفيسي فقال ان الولايات المتحدة تشكو من عجز نفطي كبير ولذلك فنحن في موقف يجب ان نحافظ عليه وان نجري المفاوضات من جديد مع شركات النفط وحين تحدث وزير المالية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي اوضح موقف الحكومة مؤكداً ان المشاركة لن تنقش من حق الحكومة في سيادتها كما انها ترى ان المفاوضات التي جرت مع شركات النفط كانت جماعية وهذا أفضل للكويت بكثير من ان نتفرد مع الشركات وهذا .

واكد الوزير العتيقي ان باب المفاوضات مع الشركات للحصول على نسبة اكثر من ٢٥٪ قد اغلق نهائياً . هذا ولا زالت اتفاقية المشاركة حديث جميع أبناء الكويت على اختلاف مستوياتهم العلمية فهي بين مؤيد ومعارض وستكشف الأيام القادمة قبول الكويت وموافقتها على المشاركة

العتيقي يخشى على منظمة الاوبك من النفقة

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط انه يخشى على منظمة الاوبك من محاولة تفتيتها وزرع الخلافات بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة التي لعبت دوراً بارزاً ورئيسياً في محادثات طهران التي أدت الى زيادة اسعار النفط الخام . و اضاف يقول ان كاتباً امريكياً كبيراً ومتخصصاً في اقتصاديات النفط كتب بعد توقيع اتفاقية طهران يقول مامعناه : ان من اكبر الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية الحليفة انها تركت مفاوضات طهران تمر دون ان تحاول استغلال الحساسيات والخلافات السياسية والاقتصادية بين الدول الاعضاء في الاوبك فلو انها فعلت لتغيرت الصورة ، ولكانت نتائج مفاوضات ومحادثات طهران انت بنتائج لصالح شركات النفط وبالتالي لصالح حكومات هذه الشركات واردف قائلا : ان منظمة الاوبك أصبحت مستهدفة الآن ، وان الدول الغربية التي تدعم شركات النفط ستعمل على تقليص دور هذه المنظمة وشل فاعليتها ، وحذر الوزير من مخبة الاستمرار في التقليل من اهمية هذه المنظمة العالية التي لعبت وستلعب دوراً هاماً في حماية حقوق الدول المنتجة للنفط .



النائب الحجرف - مامدى صحة أنباء النشير في المستشفيات

في جلسة مجلس الأمة الأسبوع الماضي تقدم النائب فلاح الحجرف بالسؤال التالي الى وزير الصحة :
نمى الى علمي ان بعض الممرضات العاملات في وزارة الصحة العامة تقوم بأعمال تبشيرية تحت ستار مهنة التمريض .
فما مدى صحة ذلك ؟ وفي حال الصحة ، ما الاجراءات التي اتخذتها



تقييم جديد للإدارة القانونية بوزارة الخارجية



علم ان الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة يكف حاليا على وضع تقييم جديد للإدارة القانونية بوزارة الخارجية لتطعم هذه الادارة بعناصر شابة مؤهلة وكفايات عالية لتتمكن من القيام بمهامها على افضل وجه واحسن صورة وقيل ان الوزير قد بحث هذا الموضوع مع وكيل الوزارة السيد راشد الراشد ومدير الادارة القانونية السيد طالب النقيب .

وطلب منهما تقديم اقتراحاتهما الخاصة بهذا الموضوع في اقرب وقت.

ندوة صحفية يعقدها مدير الإحصاء

من اجل ذلك ورغبة في متابعة الزيادة السكانية وملاحظتها رأت الإدارة اعتبارا من العام الماضي ان تقوم باجراء تقدير واقعي لاعداد السكان على مستوى الدولة في كل سنة خصوصا وان العنصر البشري يمثل عاملا هاما من عوامل الانتاج حيث يعتبر السكان هم مصدر قوة العمل .

ففي شهر يناير ١٩٧٢ تم تصميم تعداد بالعيننة انتخاب فيه عدد من القطاعات الاحصائية بطريقة علمية تمثل جميع القطاعات والناطق في البلاد وتم عدد السكان المقيمين في هذه القطاعات عدا كاملا واستخدمت الطرق الاحصائية العلمية لتقدير العدد الكلي للسكان من واقع هذه العيننة حيث بلغ كما تعلمون ٨١٥ الف نسمة .

اعلن مدير ادارة الاحصاء المرتبة ان سكان الكويت في تطور مستمر منذ منتصف القرن الحالي وتدل على ذلك التعدادات المختلفة التي يقوم بها الجهاز الاحصائي ، فمثلا كان تعداد السكان في سنة ١٩٥٧ وهو اول تعداد رسمي منظم هو (١٩.٧٩٤) نسمة . وفي سنة ١٩٦١ بلغ عدد السكان (٣.٣٨٧٤) نسمة ثم زاد كثيرا في سنة ١٩٦٥ حيث بلغ (٤٦٧٣٣٩) نسمة اي ان عدد السكان زاد عن النصف في فترة تقل عن ثماني سنوات . وفي سنة ١٩٧٠ بلغ تعداد السكان ٧٢٨٦٦٢ نسمة .

ويلاحظ هنا ان الزيادة كانت ٢٧١٣٢١ نسمة خلال خمس سنوات اي اكثر من جملة عدد السكان في سنة ١٩٥٧

حداائق
جديدة
بأخالدية

الشعاعون بن البيت وهدسة

اللجنة الثقافية في ادارة المكتبات بوزارة التربية تدعو لسماع المحاضرة التي يلقيها الشيخ عبد الرحيم عبد الخلاق (أبو هالة) وموضوعها - التعاون بين البيت والمدرسة - وذلك بقاعة المكتبة العامة فرع الصليبخات (بالجمع) في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٧٣/٢/١٥

الكويت تستر في الندوة الزراعية يدسوق

تلقت الكويت دعوة للاشتراك في الندوة الاجتماعية الاولى للمختصين في اعمال المحاصيل الحقلية في مناطق الزراعة الجافة التي ستعقد في دمشق خلال الفترة ما بين ١٩٧٢-١٩٧٣ وتتلخص اهداف الندوة في الاتي :

١ - تعريف العاملين بأبحاث وزارة المحاصيل الحقلية في الدول العربية بعضهم بالآخر ومن خلال التقارير التي سيطلب من المشتركين تحضيرها يمكن التعرف ايضا الى ظروف زراعة هذه المحاصيل والأبحاث الجارية عليها في الدول المشتركة .

٢ - اطلاع العاملين بالدول العربية على اعمال قسم المحاصيل الحقلية بالمركز العربي وبحث امكانيات التعاون في المستقبل بين الطرفين .

٣ - التعرف الى المشاكل القائمة حاليا والتي تواجه زراعة المحاصيل الحقلية في مناطق الزراعة الجافة « البعلية » او تواجه الأبحاث والدراسات القائمة ومحاولة وضع حلول مناسبة لها .

٤ - وبناء على ما سبق فانه يمكن:

أ - رسم سياسة عامة لبرامج العمل المقبلة .

ب - الاتفاق على برنامج سنوي وتنظيم عقد الندوات المقبلة في الدول العربية .

ج - اصدار نشرة او تقرير عن الندوة يتضمن اسماء العاملين وعناوينهم واوجه نشاط العمل المختلفة وسرر للمشاكل التي تواجه تطوير زراعة

قرارات المنظمة العربية للتربية

صرح الاستاذ عبد الله الجار ووزارة التربية المساعد بعد من القاهرة ان اجتماع المنظمة للتربية والثقافة والعلوم الـ حضره مؤخرا قد قام بتقييم مجلس وزراء التربية للعرب المنظمة وماتم وما لم يتم بالنسبة للقرارات التي سبق اتخاذها . وقال الاستاذ الجار الله ان

قرارات المؤتمر هي :

١ - تسويق التعاون الثقافي في افريقيا واسيا .

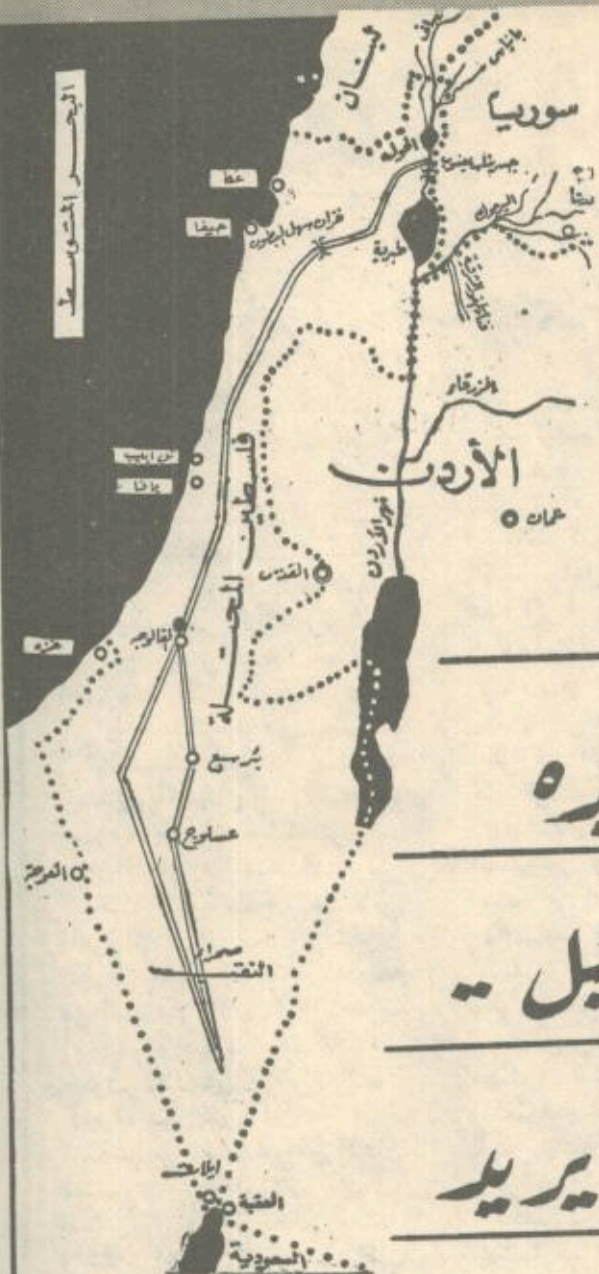
٢ - تشكيل لجنة لوضع استراتيجية لتطوير التربية في العربية من رجال الفكر التربوي سياسة تربوية .

٣ - ارسال ثلاثة خبراء الخروطم لدراسة تعليم اللغة لغير الناطقين بالعربية وانشاء هناك لاعداد المعلمين وتقديم مفصل بنتائج هذه الدراسة لـ على المجلس التنفيذي في دورته ٤ - تدريس اللغة العرب اضافة اصلية الى ابناء الاسلامية التي لاتكلم العربية

الى صمة الله

انتقلت الى الرفيق ا والدة السيد عبد العزيز الرزاق المطوع وكيل العدل في الكويت ، وذلك الاسبوع الماضي .

تفقد الله الفقيدة بن والهم اهلها وذويها اله والسلوان . والمجتمع الإصلاح الاجتماعي تش آل المطوع ، مصابهم وتة الله للفقيدة بالفقران ولز



هذا

ما تريد

إسرائيل -

فماذا يريد

العرب



« إسرائيل » أصبحت لفظا عاديا يقال في كل وسائل الاعلام ومحافل الاجتماعات العربية وانتهت الاسماء القديمة - دولة المسخ - إسرائيل المزعومة - ما يسمى بإسرائيل - وذلك بحكم الاعتراف بالامر الواقع .

قبل ربع قرن استطاع اليهود اقامة دولة على اشلاء جزء من بلاد العرب ركزوا عليها اعلامهم واحاطوها بسور من دباباتهم وطائراتهم وبقينا نحن من حولها نصرخ ونهدير



عشرون سنة وثبوا علينا فأخذوا منا اضعاف ما أخذوه في المرة الاولى وشيئا فشيئا أصبح الجزء القديم - إسرائيل - هكذا وبدون تحفظ أما الجزء الجديد فهو « الأرض المحتلة » فيا إسرائيل .. اعدي لنا الأرض المحتلة ... والا وعادت « إسرائيل » كما تسمى فأحاطت نفسها وما احتلت بسور من الدبابات والطائرات وأخذت تضرب ذات اليمين وذات الشمال كلما حللها ذلك ... لتفهم من حولها ان ارادتها هي النافذة . والذين من حولها ماذا يصنعون .. ؟ !

يقال في هذه الأيام انهم يتحركون .. يتحركون في الداخل ، ويتحركون في الخارج .. في الداخل قادة جيوش ووزراء خارجية واسلحة متنوعة ... وماذا تستطيع ان تفعل انت ؟ وماذا تستطيع ان افعل انا .. ؟ وانا اشترط ... وانت تشترط ... واذا لم تفعلوا هذا فانا لست معكم .. واذا لم يكن ذلك فاننا وحدي في الميدان ... ثم يتفض الجمع .. وكل يعمل على شاكلته

وفي الخارج ... رحلات الى الشرق - ورحلات الى الغرب ... وسعي وراء السلام .. واسرار .. واخبار .. ومشروعات .. واقتراحات .. وتفسيرات .. ومفاوضات .. وامال .. واحلام .. ثم ماذا .. أفصحوا عما تريدونه تماما .. ما الذي تريدونه ولا تقبلون بغيره ؟ قولوا لامتكم بالضبط ، ما الذي تفاوضون عليه .. ؟ وما الذي تتمسكون به .. وهل ستظل هذه عاداتكم .. كلما اعتدى عليكم معتد .. واغتصب ارضكم مفتصب ؟ ! دايان وزير دفاع العدو مسرور من تحركاتكم .. وهو بكل بساطة ومن خلف مدافعه وطائراته يعلن عما يريد ولا يتنازل عنه فهل سمعتم ماذا يريد ؟ !

يقول لكم ديان : - الولايات المتحدة أفضل وسيط -

يصبح السلام اقرب منا لا - ويقول : - لافائدة لإسرائيل من ضم الاراضي العربية المحتلة كلها - ويقول : - إن للاسرائيليين حقا تاريخيا تاما في استيطان كل ما يعتبرونه وطننا لهم - ويقول : - ان لإسرائيل الحق في الاستيطان في كل مكان في الضفة الغربية دون حاجة الى تصاريح اوسمات دخول -

ويقول : - والجولان لنا - وشم الشيخ وجزء من سيناء لنا -

هذا ما يريد ديان ... فهل نحن على استعداد للتفاوض معه بهذه المساومات وانه يقول هذا من خلف مدافعه ودباباته وطائراته .. فهل تفهمون ؟ ان الزعامات التي تعتقد انها من حقها اخفاء الحقائق عن الامة وان الظهور بمظاهر براءة خداعة وسيلة الى البقاء والمجد زعامات مخطئة .. ان كشف الحقائق وبسطها للبحث وترك الناس يقولون كلمتهم ويرون رأيهم اضمن للبقاء والاستمرار .

وان ترك الناس يختارون من يقودهم ويقفون خلفه يستندونه ويؤازرونه ويسمعون له ويطيعون خير من ان تبقى الامة تتفرج ولا تدرس ما سيؤول اليه حالها . غير واثقة بمن يخطط لها ويدبر امرها .

فالحقائق حين تكون واضحة لا يخجل منها احد والامة حين تكون مستنيرة لا تخجل احدا فلتكن الاهداف واضحة والوسائل مكشوفة ولنقل للناس كل شيء حتى يساندونا في كل شيء وهذه إسرائيل باسمها الصريح تتحدى وتدفعكم دفعا الى التفاوض ... ومادتم على حالكم هذا ضعفا وتفرقا وتفردا بالرأي والمشورة فأنتم الى ماترسمه لكم سائرون ولا طمعها ورغباتها مدعون .. وطائراتها ومدافعها ودباباتها في الميدان .. فماذا عندكم .. وماذا اعددتم . نريد نحن الامة والشعب والناس



أخبار العالم الإسلامي

حول زيارة وزير خارجية الهند

ضمير كل زعيم أو مسلم يشعر بأدنى ولاء نحو الإسلام ، وبأي انتم للمسلمين .

وإذا كان وزير خارجي الهند يحاول عن طريق أمث هذه الزيارات التي تخضع لدبلوماسية امتصاص القو الإسلامية المساعدة لباكستان وشل حركتها وبخاصة في الظروف الراهنة التي يتأ فيها الضمير الإسلامي الشه إذا كان هذا من واج

المسؤولين في الكويت . . المسؤولين الذين يحسبون لا ولكلمة التاريخ ولشاعر المسلمين حسابا يتوازي م عظم الامانة وعمق المسؤولية . . . من واجهم ان يكونوا مستوى هذه الامانة وهـ المسؤولية ، وان يتذكروا لله وللتاريخ ولكلمة المستة عشرات الالوف من الضبـ والجنود المسلمين تأسر الهند - الداعية المنافق للسلام - وتتكلم بهم وتـ عليهم اشنع انواع الحقد كما ذكرت تقارير الهيئـ الدولية والصليب الاحـ المحايدة !!

ان المسلمين والتاريخ ينتظرون ماسيدور في هـ الحادثات ليعرفوا : هل ما مشاعر الاخاء الاسلامي ، و تقطعت اوصال المسلمين فـ وهل سينجح الهنود بسيا شل القوى الإسلامية بالزيار والحادثات

وزير خارجية الهند في الكونغرس حرب الهندوس والمسلمين

ولقد انكشف للعالم كله الوجه الاستعماري الحقيقي للهند ، كما انكشف ايضا الحقد الهندوسي على الاسلام وعلى المسلمين الذين قدموا للهند اجل الخدمات لعدة قرون - هي وحدها الزاهرة في تاريخها! ولقد سبق ان اشتبكت الهند وباكستان ايام محمد ايوب خان ، وشاستري . وكان النصر لباكستان ، لكن طبيعة التسامح الاسلامي المعروفة في تاريخ المسلمين الطويل منعت باكستان المسلمة من التشفي والتشيل والتعذيب الوحشي وانتهاك اسبط وسائل حقوق الانسان . . . وانتهت الحرب دون شيء !!

كشفت عن وجه مسخ من اذهان «غاندي» وجواهر لال نهرو . . الناس كل ما كان يحكى عن وابنته «انديرا» ، وايضا ما كان ينخدع به العالم العربي عن اعتناق الهندوس لمبادئ سلام . . . ومعلوم ان «الروس الشيوعيين» - الذين يمثلون الد اعداء الاسلام كان لهم ضلع كبير في الحاق الاضرار المعروفة بقطعة كبرى غالية من ارض الاسلام والمسلمين ان يوم (١٦ ديسمبر ١٩٧١م) الذي استلم فيه الجيش الباكستاني المحاصر من القوى الحاقدة الشريرة . . . هذا اليوم يجب ان يظل حيا في

باكستان

اجتماع ممثل الرئيس الباكستاني يجروميكو

قام السيد عبد الحافظ بير زاده الممثل الخاص للرئيس الباكستاني بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي ، واجتمع مع المسؤولين هناك وعلى رأسهم اندريه جروميكو وزير خارجية روسيا . ومن الغريب ان تأتي هذه الزيارة ، مع التجمد والتصلب الروسيين ضد باكستان وبعد موقفها من باكستان على النحو المعروف ، وايضا بعد زيارة الرئيس الباكستاني الفاشلة لها .

القاهرة

تعريب دستور الأدوية

بدا في القاهرة العمل بدستور الأدوية العربي بدلا من الدستور الانجليزي الذي كان معمولا به في جميع الاجهزة الطبية والصيدلية والدوائية . وقد استغرق اعداد هذا الدستور خمس سنوات ، ويعتبر اول دستور للأدوية

المغرب المحتلة

٥٧ الف مهاجر لاسرائيل في العام الماضي

اماد نبأ صرح به ناثان بيليد وزير «التوطين» في اسرائيل ان ٥٧ الف مهاجر يهودي قد وطنوا في اسرائيل في العام الماضي ١٩٧٢ ، وقد ورد في التصريح ايضا ان من بين هؤلاء المهاجرين عشرين الفا اضيفوا كزيادة في حجم الايدي العاملة ، بينما امكن توظيف قريب من الالف منهم في الجهاز الحكومي كخبرات تحتاجها اسرائيل في العمل الفني والعلمي .!!

المغرب

مد مياها المغرب الإقليمية

اتخذت الحكومة المغربية قرارا بتوسيع مياهاها الإقليمية من ١٢ ميلا الى سبعين ميلا تحقيقا لسيادتها القومية . وقد احتجت حكومة اسبانيا على هذا القرار الذي يعتبر من صميم سيادة المغرب . ومن آثار هذا القرار منع ما يقرب من ٢٣.٠٠٠ صياد اسباني من دخول المياه الإقليمية المغربية ، وايضا منع كثير من المتاجرين بالاعمال

١٥ مليون دولار لمصر

قدمت ابو ظبي قرضا لبعض المشاريع المصرية الاقتصادية يبلغ قدره « ١٥ مليون دولارا » وكان السيد حسن عباس زكي « وزير الخزانة المصرية السابق والمستشار الحالي لحاكم ابو ظبي » قد أجرى اتصالات مع المسؤولين في

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج سعوديين الذين ادوا فريضة حج هذا العام ٢٥٢٩٥٥ حاجا .

كما بلغ عدد الحجاج الذين ادوا فريضة الحج من داخل مكة وهم حججاج غير موديين - ٢١٨٨١٤ حاجا . اما عدد الحجاج الوافدين الى فريضة الحج من مختلف نسيات فقد بلغ ٦٤٥٨١٨٢ حاجا .

وبذلك بلغ عدد الحجاج اقفين بعرفات في حج هذا ام - ٢١٦٩٥١ حاجا . كما بلغ عدد السيارات ردة بين المشاعر ٦٠٧٥٦ بارة مختلفة الاحجام .

وهناك زيادة في عدد حجاج عما كان عليه العدد في ام الماضي وتمثلت الزيادة حجاج البلدان العربية الية : الاردن ، الجزائر ، سودان ، العراق ، المغرب ، س ، سوريا ، فلسطين ، ان ، ليبيا ، مصر ، ابوظبي ، بارقة ، دبي ، رأس الخيمة ، مان ، عمان ، قطر .

وقد بلغ مجموع حجاج لد العربية في موسم حج ا العام : ٣٢٠٧٩٣ حاجا اي ادة عن العام الماضي قدرها ٦١١ حاجا .

كما بلغت الزيادة في موع حجاج بقية دول يا ، ماليزيا ، الهند ، انستان ، الصين الوطنية ، بين ، اندونيسيا ، ايران ، لان ، باكستان ، فافورة ، تركيا ، تايلند ،

● اما الزيادة في مجموع حجاج بقية دول أفريقيا فقد بلغت : ٩٩١٥ حاجا . وبلغت الزيادة في حجاج دول امريكا ٢٣ حاجا وبلغ عدد الحجاج القادمين من دول اوروبا ، اسبانيا ، البرتغال ، بريطانيا فرنسا ، اليونان ، يوغسلافيا ، بلغ عددهم ٢٠٦٣ حاجا . وبذلك بلغت الزيادة الاجمالية في حج هذا العام ١٦٥٨٤٣ حاجا اي نسبة مئوية مقدارها (٣٤٦٪) . هذا وبمقارنة اعداد الحجاج القادمين لاداء فريضة الحج في عام ١٣٨٢ هـ وعدد الحجاج القادمين هذا العام ١٣٩٢ هـ نجد ان الزيادة قد بلغت خلال السنوات العشر هذه : ٤٤٦١٤٤ حاجا .

تعليم الفتاة السعودية

لقد بدأ تعليم الفتاة بالمملكة العربية السعودية على أسس تربوية اسلامية منذ سنين عديدة الا ان التعليم الجامعي للفتاة السعودية لم يبدأ سوى منذ فترة قصيرة اي منذ حوالي ست سنوات وذلك عن طريق الانتساب بكلتي الشريعة والتربية وعلم النفس . ثم بجامعة الملك عبد العزيز قبل حوالي خمس سنوات الى ان تم انشاء كلية البنات بالرياض في تطور سريع لتعليم الفتاة على المستوى الجامعي .

وقد احتفل مساء يوم الخميس الماضي الاول من شهر فبراير الحالي بتخريج

وجه سماحة رئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بيانا الى الشباب السعودي الجامعي ليكونوا دعاة للدين الاسلامي في مختلف اقطار العالم بمكافآت مجزية تقدمها الرئاسة . وقد تقرر انخراط الدعاة في معاهد اللغات لدراسة اللغة الانجليزية او الفرنسية ليجري بعثهم بعد ذلك الى المعاهد البريطانية والفرنسية لتكملة دراسة اللغة . وذلك بعد ان يمضي هؤلاء الشباب فترة مقررلة لدراسة احكام الشريعة الاسلامية بالمملكة .

تأهيل الشباب للدعوة الى الله

الدفعة الاولى من طلبة جامعة الملك عبد العزيز انض اليهن خريجات الدفعة الاولى لكلية التربية وعلم النفس والتي احتفل بتخرجها في العا الدراسي الماضي على نظام الكلية .

وقد بلغ عدد الخريجات ٦ خريجة من كليتي الاقتصاد والتربية . ومدة الدراسة بالجامعة خمس سنوات تبدأ بالسنة الاعدادية التي التحق بها خلال العام الدراسي الحالي ١٦٤ طالبة ، هذا بالإضافة الى ٨٦ طالبة بكلية الاقتصاد و ٥٥ طالبة بكلية الاداب قسم اللغة الانجليزية و ٣٥ طالبة بقسم التاريخ و ١٢٠ طالبة بكلية التربية .

وبذلك يبلغ عدد الطالبات اللاتي يواصلن دراستهن بجامعة الملك عبد العزيز بجد ٤٥٠ طالبة .

وبما ان طالبات الجامعة منفصلات في مبنى خاص عن مبنى الجامعة الرئيسي ونظر لصعوبة الحصول على عضوات هيئة التدريس من المؤهلات للتدريس الجامعي ، فقد انشئت الجامعة في العام الماضي شبكة تلفزيونية مغلقة للمعاونة في التدريس للطالبات ، وأصبح من الممكن بث المحاضرات رأسا من المبنى الرئيسي للجامعة حيث يحاضر الاستاذ الجامعي الى مبنى الطالبات مباشرة وبذلك تتمكن الطالبة من المشاهدة والاستماع الى المحاضرة وتوجيه الاسئلة اضافة الى استاذ المادة والمحاضر في الوقت نفسه . اضافة الى تسجيل المحاضرة والمادة فيها للطالبات لاستيعاب المحاضرة .

هذا بالإضافة الى هيئة التدريس والتي تضم ثلاثين عضوة منهن خمس عضوات يحملن درجة الدكتوراه وتسع عشرة يحملن درجة الماجستير اضافة الى ست سيدات بدرجة

المجتمع» في جولتها الثانية .. مع الدكتور الترابي .. في الحوار الصريح

الحرية

هي الفاصل .. بين السلوك الغريزي الجبري .. وبين السلوك الاختياري
ليس لسلطان .. ولا لجماعة إكراه الإنسان .. على الدين
الابستلاء .. يؤكد معنى الحرية .. وقيمة الاختيار
الفردية .. سناط التكليف .. نيّة .. وطاقة .. ومسؤولية
لم يعد الدين اختياراً .. وغلب عليه طابع الإرث والنقل

● هذه هي الجولة الثانية .. في الحوار الصريح .. مع الدكتور حسن الترابي .
تركزت هذه الجولة .. في قضية الحرية .. وأهميتها في حياة الفرد وحياة الجماعة .
ومن الخير أن نقتصد في التدخل .. وأن

نخلي بينكم وبين الدكتور الترابي

— كيف يتحقق الاجتهاد .. ويظهر المسلمون بالتقدم .. بينما المناخ الذي تزدهر فيه حركة الاجتهاد والتقدم .. غير موجود .. وهو الحرية !
.. يسر قراء « المجتمع » أن يعرفوا رأيكم في قضية لم تأخذ حقها في التفكير الاسلامي .. « قضية الحرية » .

● من أهم المميزات التي كرم الله بها الإنسان .. فضله بها على كثير ممن خلق، تفضيلاً .. منذ

« الحرية » .

فصله .. بأن اتاح له أن يعبد الله باختياره وأرادته .

وفضله بأن جعله موضع ابتلاء واختبار .. والابتلاء ذاته يؤكد معنى الحرية .. ومعنى الاختيار الانساني .. الذي لا يتحقق الا في كنف الحرية .

وفي اصل الدين .. الاسلام ما اتاح لسلطان مسلم ولا لجماعة مسلمة أن تكروه الانسان على الارتباط باصل الدين .

وكل العلاقات الاجتماعية التي تفرض على الانسان وتلازمه — جبراً — بحكم مولده في ارض ما .. في قوم معينين وبلون معين — وهي علاقات ليس فيها للانسان خيار — يرفضها الاسلام اذا اصبحت هي القيمة العليا او معيار التفاضل .. يرفضها لأنها

تتناقض مع اصل من اصوله الاساسية والثابتة .. « الحرية » الدين يحرر الانسان .. ويجعل علاقته مع الآخرين تقوم على الاختيار الحر . هو الذي يختار ان يكون معهم .. لا يكون .

وهذه هي قاعدة التجمع والانسان يختار ان يعبد الله وينفس الحرية يختار ان ينتظم في صف المسلمين الذين يعبدون الله . ومعنى « الفردية » تأكيد لقيمة الحرية في ديننا .

فلقد كلف الله سبحانه كل انسان بتكليف منفصل عن تكليف الآخرين . وبالرغم من ان تكاليف الدين تبدأ كلها واحدة الا ان التكليف مبني على وسع كل انسان .. وطاقته واحتماله وكل انسان خلق بقدر معين من الذكاء .. والطاقة الجسدية .



الدكتور الترابي

- * تخرج من جامعة الخرطوم
- * تلقى تعليمه العالي بجامعة السوربون بفرنسا حيث حصل على الدكتوراة في القانون الدستوري .
- * شغل منصب عميد كلية الحقوق بجامعة الخرطوم عام ١٩٦٤ أشعل ثورة أكتوبر الشعبية ضد الحكم العسكري وكان في طليعة قادة الثورة .
- * في أول انتخاب حر بعد سقوط الحكم العسكري أحرز أكبر عدد من الأصوات في دوائر الخريجين .
- * دخل البرلمان وتولى زعامة المعارضة الإسلامية .
- * قام بدور رئيسي في كتابة الدستور الدائم الذي كان معروضا على البرلمان السوداني حتى عام ١٩٦٩ .
- * ترك منصب العمادة في جامعة الخرطوم ليدبر العمل الإسلامي بنصر كامل .
- * من مؤلفاته - الصلاة عماد الدين - المشكلة الدستورية - الإيمان -

المعنى في نفسه . . إيماننا وحياتنا وعملنا .

أن الغاية في الدين هي لقاء الله . . وهي غاية فردية . . فتحقيق نظام اقتصادي عادل . . أمر لا يهم الفرد في الدرجة الأولى . . وإنما يهم الجماعة في الأساس .

وعندما تكون الغاية تحقيق العزة القومية لبلد ما . . يتضاءل دور الفرد . . أو يذوب . . ويتضخم الهدف الجماعي .

أما في الدين . . فالغاية النهائية للحياة . . هي لقاء الله . . والدخول في رحمته ورضوانه .

والفرد الصالح وهو يسمى إلى هذه الغاية . . يقدم - في الطريق - الخير . . والبر . . والمعروف لغيره من الناس .

والترابط بين مسؤولية الفرد . . وجهود الجماعة يتضح في أكثر من مظهر . . ومجال .

تجد النظام السياسي في الإسلام قد بني على الشورى . . فالسلطان أو سلطة الاستخلاف التي يداولها الله بين الناس . . فيعطونها لقوم بعد قوم . . نجد لكل إنسان فيهم سهم .

فعندما تمارس هذه السلطة . . يحمل الإنسان الفرد جزءاً من مسؤولية الممارسة . . وعلى كل إنسان أن يحقق هذه المسؤولية ويأثرها عملياً . . بإبداء رأيه . . أو بإسداء النصيحة . . فالدين النصيحة .

ومن مجموع هذه النصائح . . يجيء الإجماع . . أو رأي الأغلبية . . وهذا الرأي يأتي بعد النص القطعي في الشريعة .

والاقتصاد لم يجعله الله جبروتاً في يد السلطة العامة . . ولا أداة محكرة في يد الجماعة . . فليدفع لكل إنسان كسبه الخاص في الاقتصاد والاعناق . . وذلك مع دفع التوزيع بين الملكية الخاصة . . وحقوق الجماعة .

بل أننا نجد حتى في العبادات النوعية بين الفردية . . والجماعية . فالمسلم يستعمل بصلواته . . ومشي نفسه الوقت تؤدي هذه الصلوات أداء جماعياً . . وفي النهاية تصح صلاة المسلم . . أو تبطل . . بنيته الخاصة المستقلة . .

فمن العبادات . . إلى الاقتصاد . . إلى السياسة إلى الاجتماع . . إلى

التركيب النفسي . . وفي ظروف خاصة تكاد تنطبق على شخصين .

هذه العوامل جميعاً . . مقدره حسوية .

من هنا جعل نصيب الإنسان -

الدين والعبادة - . . فردياً . .

نفي أنه حتى في حالة اشتراكه

الآخرين في عمل جماعي . . يخرج

سبب خاص ومستقل من الأجر

لثواب . . فيعطى من فضل الله . .

أساس نيته الذاتية .

فالإبتلاء . . فردي .

والتكليف . . فردي .

ونصيب الإنسان . . من هذا

الليف . . فردي .

والمسؤولية - يوم القيامة - فردية

يومئذ لا يجيء الناس . . فسي

عات . . وأما يأتي الإنسان ربه

فرداً .

لا تزر وازرة وزر أخرى . . ولا

سبب إنسان على عمل يتعلق

لغيره . . إلا إذا اشترك هو

صياً في هذا العمل وأثر فيه .

ل هذه المعاني تؤكد قيمة حرية

سان الفرد .

لجبا . . هناك اعتبارات أخرى

أهمية الجماعة . . الأخاء . .

أهل . . والأولاد بين المسلمين .

لإنسان أثناء تحقيقه وتنفيذه لتكاليفه

عياً . . لا ينفذها في فراغ . .

عزلة .

لها من خلال تعامله مع

نه .

أن المعنى الأول - معنى الفردية

ية والاختيار المستقل والمسؤولية

سلة - يظل قائماً . . حياً - لا

س . . ولا ينبغي أن ينظمس . .

ستطيع الإنسان أن يكون متديناً . .

مسؤولاً . . إلا بوجود هذا

ليس أولئك



يقول: فضيلة الشيخ محمد الفزالي

ووحدة النظرة الى الكون في موضـ الدين .. والامية في موضع الاسانية. ولنا تعليق على الطيف الثالث مـ هذه الاطراف السبعة فان العالم الاسلامي المركب من اجناس شتـ يحترم العرب ويقدر لغتهم ، وبه ان العرب هم دماغ الاسلام وقلبه وانه يستحيل وجود اسلام من غير امة عربية سيده مادام القرآن عرب الايات ، وما دام النبي عربي النرا وما بقيت مكة في مكانها من ارض الا فالعرب ان اكتشفوا ذانهم واحترمو مكانتهم هم جزء من الرسالة الخاتـ ولن ينبرم بوضعهم مؤمن او يقسا على حقهم منصف .

ولكن يوم ينسى العرب هذه الحقيـ الدينية والتاريخية فسيتطبق عليهم قاتل :

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هوانا بها كانت على الناس اهو والمؤلف الكبير ذكر ان هناك عـ تجردوا من تاريخهم ورسالتهم بنعبـ اصرح جردهم الاستعمـ من ذلك كله ، واغراهم برقع رايـ العروبة وحدها على نحو ما شرح الطيف الرابع والخامس والسابع . ويعرف الناس حقيقة هؤلاء الخاءـ المخذوعين ننقل كلامهم (٢) بتفصيل « العروبة نفسها دين عندنا نحـ القوميون العرب المؤمنين العريقين مسلمين ومسيحيين لانها وجدت قبـ الاسلام وقيل المسيحية في هذه الدـ الدنيا مع دعونها — اي العروبة الى اسمى ما في الاديان السماوية اخلاق ومعاملات وفضائل وحسنات ولئن كان لكل عصر نبوته المقدسة القومية العربية فهي نبوة هذا العـ في مجتمعنا العربي » .

وهي اثر من اثار التحرك الاستعماري العاجل عقب سقوط الدولة العثمانية لقتل أي احتمال لظهور وانتشار فكرة القومية العربية « بمعناها المقبول » .

٢ — دعوة لاتحاد العالم الاسلامي ترفض القومية العربية (٢) ، وهي اثر من اثار وتراكمات الوجود التركي في الوطن العربي ، ودعوة يجند لها الاستعمار الجديد كل قواه لتفتيت الصمود العربي في وجه الهدف من الوجود الاسرائيلي وهو يحاول من خلال جماعات اسلامية كثيرة ، وسائل اعلام ملتوية ان يثبت بها المخاوف من القومية العربية في قلوب علماء الدين .

٤ — دعوة للقومية العربية اوروبية الشكل والمضمون ، وهي دعوة بنفها الاستعمار في جهوده الكثيرة المتنوعة لقتل القومية العربية — داخل الجماعات الرجعية وقيادتها المتقفة التي تؤمن بمجتمع « الكبراء والصغراء » وتريد ان تفرض تصورها للقومية العربية بالشكل الذي يحمي نظرية التفوق والعدم وامنيات راس المال .

٥ — دعوة للقومية العربية ترفض الدين وتشترط هذا الرفض ، وهي دعوة تمتزج فيها المؤثرات النفاقية الخارجية بالانعكاسات المحلية من جيوب دينية باطنية .

٦ — دعوة لاتحاد وتضامن العرب تتجاوز ارادة الشعوب الى علاقات الحكومات وتمثل في جامعة الدول العربية التي تأسست سنة ١٩٤٤ بهدف « توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها كما جاء في ميثاقها » .

٧ — دعوة للقومية العربية يبنها

بالمسلمين النكبة الماحقة عندما هبط ارضهم واستباح عرضهم ، وقرر سرا وعلمنا ان يقتنهم عن دينهم والا يسمح لهم بالعيش في ظله .

يقول الاستاذ احمد موسى سالم (١) « انه منذ اواخر القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين والى اليوم ظهرت دعوات وصيغ كثيرة في بناء القومية العربية ، او في العمل على تقويضها وتقويت فكرتها بعض هذه الدعوات اوحى به الاستعمار ، وبعضها افزره التخلف ، وشجعه الشعور المهيمن بالتبعية النفاقية للغرب وبعضها يمكن ان يصحح نفسه ويتطور ويقرب من الاتجاه الصحيح .

وفيما يلي نستعرض في ايجاز عابر صورا دقيقة بقدر الامكان لهذه الدعوات او الصيغ التي ينداولها الفكر في المجتمع العربي من الخليج الى المحيط ، في اطار الدعوة للقومية العربية ، ذلك منذ سقط الصرح البالي ؟ للامبراطورية العثمانية عن هذا الوليد العربي القوي الضي الذي يصرخ بطلب الحياة ، بينما تهتد مخالب كثيرة لاعادته ندعى امومته او ابونه لتصنع منه عبدا ، وتعرض عليه وصاية من خلال حضانتها له بفكر سياسي خاطيء وان كان له بريق :

١ — دعوة قديمة حديثة ترفض الاقليمية والقومية معا ، وتنادي بالفكرة العالية القريبة ، وهذه تتردد في افكار عربية ، او مدارس فكرية مقنعة تتحرك هنا وهناك في مباحث نفاقية ذات طابع تحرري ، وهي دعوة تشجعها الصهيونية والاستعمار من قرب او بعد .

٢ — دعوة اقليمية ترفض القومية

ندما اغار الاستعمار الحديث على لم الاسلامي كان عقله الباطن اعني طامعا بالحقد على الاسلام المتراعية الاطراف .

ان عقله الباطن والواعي متفرقا لكر بهذا الدين والقضاء عليه ، انجاهه الى الاغتيال شاملا للعقيدة سريعة على السواء ، او للقلب

ض والمظاهر المتحركة جميعا . لا ان عمله لتقب الصدور ، وتفرغ بان منها وابقائها جوفاء فارغة كان لي لديه واسرع لبلاغه مآربه من تغير اخر لانماط الحياة واشكالها . من ثم استمات في محاربة الايمان ، شاء اجيال جاهلة بربها ورسولها بكتابها وسنتها . يقول شوقي مناجيا ي صلى الله عليه وسلم وبكياتك

ال : بوبك في شرق البلاد وغربها كاصحاب كهف في عميق سبات بانهم نوران : ذكر وسنة فما بالهم في حالك الظلمات ؟ والحقيقة ان الاستعمار جرد ايدي سلمين من الذكر الحكيم والسنة لمهرة وبنى الثقافات التي احتضنها تهضات التي اقراها على ان تكون دة كل البعد عن الكتاب والسنة .

وبناء الامم على غير عقيدة لايساوي بنا .. ان العقيدة في الكيان الاجتماعي قلب في الجسد الانساني ، وكالتيار المصباح الكهربائي ، وكالوقود في

لة والدورة . واجتياح العقيدة في امة ما معناه ناؤها على صعيد الارض مجموعة من ناس لاتصلح في سلم ولا حرب ولا تراث الا لذاتها الفردية ولا نصير في أسرة الدولية الا اعضا زريا يحسن

عربا!

ان تدخل كليات الطب والهندسة والصيدة والعلوم .. الخ ، وتحج هذه اللغة علم تواكب سير الحض الا بخطى السلخانة احيانا ، وفي من النندر والسخرية !

وباسم العروبة يراد من جماهير العرب ان تنسى فضل اكبر اناس يشرف الامة العربية في تاريخها كما من ازاله الى ابد ، وهو محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم الا جعل للعرب وجودا ، ومنهم لك مخلدا ، وناط باعناهم رسالة الرذ والخير للعالم اجمع !

ان هؤلاء الناس ليسوا عربا ولكم الجيل الضائع النائه من اجيال الا التي اخذ الاستعمار بخنائها ، وبه عليها من ابناها من يوردها الحقوة ويزين لها الانتحار ..

لقد تابعت بعض العروض الروا والسير التاريخية لرجالنا واحواله الاولى فوجدت العجب من تزوير النار والكذب على الاحياء والاموات . زعم بعضهم ان علماء الازهر لا بالتقية عند مجيء نابليون بونابرت ا مصر ، ولم يؤدوا واجبه الوطني وضربت كفا على كف لهذه الصفقة الغريبة !

ان جثث العلماء المسلمين بعثر حول القلعة وهم يقاومون الفرنسيين وضرب الازهر بالدافع ، ودخل الجيش الفرنسي بخیله ، وقتل احد الازهرين القائد « كليلير » وانتقم الفرنسيون منه فقتلوه شر قتلة . فك يطوى ذلك كله ، ويذكر ان النسب

المعلبات هن اللاتي قاومن الفرنسيين ولكن التهم على الاسلام هـد يشترك فيه الرعاع وبعض الرؤس عمدا لينالوا من الاسلام نفسه ولتميش الامة بلا عقيدة ، ولتجـ الصهيونية الطريق امامها مفتوح الى ماتريد . والى القاري هـ

الشاهد الاخر من شواهد تزوير التاريخ والحيلة على الاسلام وعلمائه كتب صلاح جاهين شيئا من الشـ العامي عن مصر وتاريخها الطويـ جاءت فيه هذه الكلمات :

زحف الفرنسيين وزحف قبيلـ جواسيس !

غاصبن لقاعها وعارفين باعـ امـ باريس

وايش عمل القاع قصر الباع .. ثم القيمة

وايش تعمل الامة في البرنيطة يا امة الامة ..

الغريبة على امتنا او المفروضة عليها من خارج هي طور جديد من اطوار الهجوم الثقافي على الاسلام ، ولكنه طور بلغ مدى من التخريب لابد من وقفة والا اورندا القبور بيقين . ذلك ويبدو ان وضع المقدسات في المتاحف نزعـة مستحبة لدى كتابنا الذين يشار اليهم فان محرر الاهرام الاغرزعم عقب وصول الامريكيين الى القمر ان اخطر الوثائق الدينية سيضم الي اوراق البـردى ويودع في المتاحف لطلاب الترويج !

ولقد قلت يومئذ : ان الامريكيين كانوا في المعابد يدعون الله كي تنجح الرحلة الكونية ويعود الرواد بالسلامة اما كتابنا المجزة فقد اخذوا يعنون كفرهم بالله !

ويظهر ان الاسلام وحده هو المقصود بالوضع مع الآثار ومخلفات الماضي !! بل نحن نؤمن ان ذلك هو هدف السادة ميشيل عفلق وجورج حبش واتباعهم من محرري الصحف الكبار عندنا .

هل اولئك عرب ؟ لقد لاحظت ان هؤلاء الناس دخلوا « المعركة العامية والفصحى » الى جانب العامية ليرجحوا كفتها ، ومعروف ان المبشرين والمستشرقين بذلوا جهودا حثيثة لتقليب العامية وامانة لغة القرآن !

فكيف - باسم العروبة - نهقت لفنتا ونهجر بلاغتها وادبها ، ولحسابهم ؟ لاحظت انه باسم العروبة كانت

تلقى الخطب الرسمية الضافية باللغة العامية الدنيا ، وهو تصرف لم يؤثر عن قادة الامم في شرق وغرب !

ولاحظت انه باسم العروبة اصبحت العامية لغة البرامج الاذاعية حاشا نشرات الاخبار والدروس الدينية وتقررت اللهجات العامية لفتللتخاطب والتسجيل .. كما انه باسم العروبة

الاقطاعي والراسمالي وبعض النظم المعروفة في العصور الوسطى كل ذلك لم يجد قتيلا .. مع كل هذا شمرت امة العرب عن ساعديها ونظـرت بعيدا بعيدا لترى طفلها الوليد يقترب منها شيئا فشيئا ، وهذا الوليد ليس الا الانسان العربي الاشتراكي الجديد الانسان المتبرد على جميع القيم المريضة الهزيلة في مجتمعه .. التي هي ليست الا وليدة الاقطاع والراسمالية والاستعمار .. تلك القيم التي جعلت من الانسان العربي انسانا متخاذلا متواكلا ، انسانا جبريا مستسلما للقدر انسانا لا يعرف الا ان يقول : « لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ، اما

القيم الجديدة التي ستخلق الانسان العربي الجديد فهي قيم نابعة من صلب الانسان المتبرد المعذب ، نابعة من قلب الانسان الجائع ، نابعة من الانسان الاشتراكي الثوري الجديد الذي لا يؤمن الا بالانسان وبالانسان وحده . والطريق الوحيد لتشييد حضارة العرب وبناء المجتمع العربي هي خلق الانسان الاشتراكي العربي الجديد الذين يؤمن ان الله والاديان والاقطاع والراسمالية والاستعمار والمتخمين وكل القيم التي سامت المجتمع السابق ليست الا دمي محتطة في متاحف التاريخ » !!

ونقول : ان الواقع الحقيـر هو وحده الذي يجابه هذه الدعاوى الهائلة فقد استطاع اولئك العروبيون بوسائل الختل والقتل ان يملكوا زمام الامة العربية في اكثر من قطر ، فماذا صنعوا بها ؟

ان بني اسرائيل لم يخدموا شعبهم بافضل مما خدمهم به هؤلاء المفتونون اصحاب الصيحات العالية والهمم

وة وتكتيل الجبهة والانطلاق بالطاقة شرية في كيان المجتمع العربي نحو لب الحياة . وان كتاب العرب في افهم امانة هي ان يكونوا حواريين ك النبوة الصادقة يزكونها باقلامهم يخون فيها من ارواحهم ويعملون ان تكتمل لها اسباب النماء تزدهار .. والوحدة العربية يجب تنزل من قلوب العرب اينما كانوا ل وحده الله من قلوب قوم مؤمنين» وهذا الكلام يعني دون موازنة انصاء سلام عن القلوب ، ومطاردته غسي ناء المجتمع ، وبناء امة عربية اخرى دة عن دينها ومتوردة على رسالتها ريخها ..

ان اكثر من « مسليمة » بشر بهذا بن ، فماذا اعدت الامة العربية ؟

قد انطلقت اسباب الفلك الادبي ادي في ارجائنا ، نفشى ظاهـر جمع وباطنه ، فلم تدع قيمة روحية ارضعتها ، ولا صلاة خاشعة الا قها ، ولا قلبا محبا لله الا ازدرته اخوة خالصـة لوجهه الكريم الامزقتها ممزق ..

نشأ عن ذلك ان الانفاس الباردة التي تنظر في قضايانا ، والصمائر الـة هي التي تشرف على مصالحنـا لبائع الجبابة الهلوع هي التي عن مقدساتنا ..

لو ان حساب الارباح والخسائر مع بعد هذا الارتداد للشان لما نا الا ما تقربه عين الاستعمار ويثـلج رر الضائقين بالاسلام وماضيـه تنقبـله !!

ند ضحكت من العجب العجيب وقنا هؤلاء يقولون : « ان امة العرب ت عن القيم القديمة في الاسلام

ألقيت في حفل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بذكرى الهجرة

درس من الهجرة

للشيخ سعد المصفي
إمام مسجد الرشيّة

وكيف ينال ذو القلب الشجي؟
وكيف يحار ذو الروح النجي؟
لتاريخ من النور الوضي
فأنت أمام محراب النبى
من الايمان والعزم القوى

أفق ، فالنوم للقلب الخلى
أفق ، فالدين للدنيا ضياء
وحلق في سماء الحب واسمع
وحى الهجرة الفراء وأخضع
وأنت أمام آيات توالى

بنفسى يارسول الله افدى
بمعنى ما لقيت من الاعادى
أرادوا أن ينالوا منك حيا
فثار الشرك وأتمرت قرىش
وظنوا غفلة أن الامانى
فنادوا في العشائر ذات يوم
خرجت برغم انفهمو جميعا
حثوت على رؤوسهمو ترابا
لتعلمنا بأن الحق يعلو
وأن الظالمين بكل أرض
عجبت لقاصد اطفاء شمس

وسرت الى المدينة في ثبات
فكانت هجرة التاريخ حقا

أقمت بخير دار بين اهل
وحققت الاخاء بكل بيت
واسمعنا بلال في رباها
وحى على الفلاح تلقفتها
وحى على الجهاد تجاوبتها
ورتل قارئ القرآن صوتا

أقمت بطيبة ورجعت منها
فأمن خير من فيها بربى
هو الاسلام كرم كل نفس
وأشرق نوره في كل أرض
وساوى الناس لافضل جنس

فأين اليوم ما صارت اليه
بعدنا عن كتاب الله فينا

وبالاشعار في الذكرى أحيى
وأنت تقوم لله العلى
وأن يسطوا على دمك الزكى
وأرعدت الصوارم بالخفى
تنال بكل بهتان وغى
ليجتمعوا ببابك في العشى
ولن ننسى الفداء الذى على
فأغفوا ليس يدرونا بشى
ويقهر كل جبار شقى
يجلجل قوتهم صوت النعى
اليس الشرك أكثر من غبى

وأنت بصحبة الخل الوفى
مع الصديق ذى العزم الفتى

هم الانتصار كالفجر البهى
وحببت الفقير الى الفنى
نداء الله بالصوت الندى
فأذنهما مع الروح السنرى
معالمها مع القلب النقى
ليسمعه الى الركن القصرى

لمكة رجعة الداعي الكمرى
وطاطا كل كفار عتى
وحررها من الشرك الردى
فأعتقها من الرق السرزى
سوى فضل التقية والتقى

بلاد المسلمين من الدنى
فأصلنا الهزيمة من بغى

وأنا لو « نابليون » لكنت عدتهم نقبل
ما دمت مجرم اسبح ذمهم في النيل
واخلع نقونهم وأبين انها تضليل
على اسم مصر « (١) » .

أهكذا يكون تزوير الوقائع ، وتشيع
شهداء المقاومة الشريفة ؟ ولم هذا
كله ، لتثبت بطريق الخداع والكذب
أن الدين « افيون الشعوب » مع أن
كل شيء يصرخ هنا بأنه محرر الشعوب
ونافخ نارها ومعلى منارها ؟؟

ونجى أخيرا للقصة السمجة ،
قصة أن علماء الاسلام قاوموا تعليق
المصابيح على البيوت لأن الظلمة طاعة
والضوء معصية كما يذكر زجال
الاهرام الاغر !

أنه أضاف بهذه القصة منقبة
لنابليون لم تعرف له ، ألم يكشف
أنه جاء من فرنسا بجيشه كي ينير
القاهرة ؟ وأنهم الاسلام بمنقبة لم
يوردها أشد أعدائه صفارا ، ألم
يقف علماءه ضد إنارة الشوارع
والحارات ؟؟ وقصة تكليف الاهالى
بإنارة الطرق أمام بيوتهم أوردها
الجبرتي : وذكر حولها بعض وقائع
السلب والنهب التي تبعتها .

ورأينا أن هذا التصرف الفرنسى
كان اجراء عسكريا ليحكم الغزاة وثائق
القاهرة الجريح ، وتشتد قبضتهم
عليها حتى لايسنخفى القناصة
والغنائيون في جنح الليل .

لكن سدنة القومية العربية الذين
يقودون صحافتنا المعاصرة يريدون
تشويه كل شيء لتحقيق مآربهم وعرض
مبادئهم .

وباسم القومية يحارب البيان
العربي الصريح ويتم التمهيد للعامة
الهابطة .

وباسم القومية العربية ينقم العرب
على أضواء اسم في تاريخهم ، وأشرف
إنسان مشى على الترى في الاولين
والآخرين . ينقمون على محمد بن عبد
الله صلى الله عليه وسلم وينالون من
رسالته .

أن هؤلاء الناس - بداهة - ليسوا
مسلمين ، فهل هم عرب كمايوصفون
أو يتصفون ؟

كلا . أن هؤلاء سواء كانوا اجراء
أو مخلصين افضل لاسرائيل من كل
اسلحة الدنيا التي ترد اليها .

(١) في كتاب الاسلام وقضاياها
المعاصرة ص ١٦

(٢) لنا رأي في هذا الكلام سوف
نذكره وهو يتفق مع وجهة نظر المؤلف
المسلم .

(٣) من كتابات « ميشيل عفلق »
و « ساطع الحصري » و « قسطنطين
زريق » وآخرين .

مرة ، لما البوليس قال : نورو
نيس !

كفر طبعاً « ! » ولا يدخل لنا فسى
ن !

الغرب أن بلدنا ناس رمة ..
ن ياديب غينا واقضى بمنتهى
ن

على اسم مصر
نأعذر أولا عن تدوين هذه
بير السوقية في صحيفة محترمة
وز أن ننشر ولكن مضطر ، لتنفيذ
وت من أفك خسيس على تاريخ
ن لعلمي لا مينا ..

ن هذا الكاتب أن علماء الأزهر
أ الفوز الفرنسى لمصر بصوت
س وهمة مشلولة وأنهم ماتحركوا
ين الا عندما انار الفرنسيون
رة لان ايقاد المصابيح كفر ، وإشاعة
م بالليل هو ما يعمل له علماء
« الرم » .

لست استغرب من منكر لله أن
، على خلقه ، ولكن الاقتراء
يعلم على أنه عنم ، وعهد الناس
بالخفية ، فإن الامر يستدعى
لا التكذيب المعتاد ..

قد علم الغرب والشرق أن الحملة
سيرة لما وطنت ارض مصر فاد
لم - وحده - حركة المقاومة
، الفرنسيين تبرا شبرا في هذا
ن المحروب ، وأن علماء الدين
قادة هذه المقاومة الباسلة
دها المتوهج ، ولما انتفضت
رة ضد الغزاة ، وكان الجامع
ر مصدر الثورة اقتحمت الخيل
سيرة حرمة ، ويقول الجبرتي أنهم
قوا بصحنه ومقصورته ، وربطوا
م بقبلته ، ونشئوا المصاحف
ب على الارض وبارجلهم ونعالهم
ها ، واحدنوا فيه - أي بالوا
- وشربوا الشراب - أي
- ، وكسروا الاواني والقوها
به « .

هكى التاريخ العدل الصدوق أن
خ الشهيد سليمان الحلبي كان -
أن يقتل باشنع الطرق - رابسط
س ، وصرح في التحقيق الذي
، معه أن قتل الجنرال « كليبر »
بيل الله ، وكان ينظر الى من
« بعين رقيقة رفيعة » .

قد قبض الفرنسيون على الشيخ
الجوسقى والشيخ احمد
قاوي والشيخ عبد الله الشبراوي
مخ يوسف المصلى وعروهم
بأبهم وصعدوا بهم الى القلعة
نوهم الى الصباح ، ثم انزلوهم
هم بالبنادق والقوم من السور
القلعة ولم تعرف لهم قبور !!

«المجتمع» في جولتها الثانية .. مع الدكتور استراي بقية

الشورى كنظام وسلوك اخفقت .. واحتكر الامم الرأ الترتيب الاسلامي .. النص .. ثم رأي الجماعة .. ثم رأي المح الحل .. عودة الحرية للفرد .. وللجماعة .. ثم للدولة

الوحدة الصغيرة في المجتمع « الاسرة »
نجد هذا التوزيع .. فالاسلام يحفظ
لزوجته حقها .. ويقيم ادارة البيت
على التشاور بين الاثنين .

فالحرية اذن .. هي حياة المسلم
بسلوكه .. وبغير هذه الحرية لا يتحقق
معنى العقيدة .. ولا يمكن ان تمارس
حكام الشريعة .

وهناك امر اخر هو .. ان عبادة
لله قائمة على الحرية .. وعلى
طوعية .. وفي هذا تحرير للانسان
ن ان تستعبده الجماعة .. او
ستعبده الطبيعة .

الجماعة .. في صورة رجل .. او
زب .. او شعار .

والطبيعة في شكل « اشياء » ..
ا كانت هذه الاشياء .

لا يتعلق بالبشر .. ولا يعتقد انهم
ملون عنه خطاياهم .. او يدهم
ض .. فيضونه عليه .. بينما
ع هو بالسلبية .. والسؤال ..
لانتظار .

الفرد المسلم — بعد ان يتحرر بعبادة
من كل ما سواه — اذا اتبع
سائلا اخر .. فانما يتبعه لانه يسير
الطريق الى الله .

واذا سار مع جماعة .. فلانها
في في الطريق الصحيح فاذا زاعت ..
تقل بالسري في طريقه .
والاشياء اذا تعلق الانسان بها
يج استعبادا .

صلة المسلم بالاشياء ينبغي ان
ن مبرا الى ما وراها .. تماما
فعل سيدنا ابراهيم — عليه السلام
نظر الى الكوكب .. ثم الى القمر
ثم الى الشمس .. وما زال
ي ويخترق ظواهر الطبيعة غلبا
« جميعا .. نفذ ابراهيم عليه
لام الى الحقيقة الكبرى .

الانسان في نظره الى الاشياء لا
به ان يقف عند علم ظاهر
آة الدنيا .

التطبيق الاسلامي — بين الدين كما
ينبغي ان يكون .. والدين كما هو
واقع .. نفعل ذلك الان .. بنفس
المنطق .. ولنفس السبب .

في الدين كما هو واقع اليوم تعطل
الكثير من هذه القيم الاصيلية .

لم يعد الدين اختيارا تاما نابعا من
ارادة حرة مبرأ من الضغوط والاضافات
الدين اليوم .. يرثه الناس ارثا
كما يرثون الخصائص الاخرى — كلون
البشرة .. او الانتساب العرقي —

الاحساس بالتكليف المستقل ..
والمسؤولية الدينية المستقلة ..
والشعور بالفردية المتحررة .. هذه
القيم اندثرت .. او كادت .

— تعلمون ان انعدام هذه القيم قد
حرم الناس من نعمة الهدى .. ومن
المكانة في الحياة .. فهل نطمح في
مزيد من تفسير هذه الظاهرة ؟

● ان كثيرا من الناس يعتقد اليوم
ان هناك اخرين يمكن ان يحملوا عنهم
خطاياهم وأوزارهم .. او ان الخير
يتحقق على أيدي هؤلاء .. وتسقط
عن الاتباع — وهم يتفرون — تبعة
المعمل .. ومسؤولية التغيير .

سواء كان هؤلاء

□ أولياء .. وصالحين
□ او قادة سياسيين ..

ففكرة المسؤولية الفردية « وان ليس
للانسان الا ما سعى » ضاعت .. او
وهت فعاليتها .

واستشعار العلاقة المباشرة مع الله
.. خفت اشراقها .. والخيار فسي
اصل الدين .. تحجر .. او مات
بل ان نظاما أساسيا في الاسلام — هو
نظام الشورى — قد تعطل منذ فترة
طويلة .

أكثر من هذا .. الجماعة كلها
كنظام وكسلطة اخفقت .. وصار
رأي الامام او الحاكم بعد النص
مباشرة .

وهذا هدم للاصول الاسلامية .

□ النص في الكتاب والسنة .
□ رأي الجماعة .. الذي هو
نمرة الشورى .

□ ثم يأتي — في الدرجة الثالثة —
رأي الامام .. او الحاكم .

هذا الترتيب اللازم .. تركناه ؟
حذف — استبدادا — رأي الجماعة
.. وبالتالي الفيت الشورى ..
واحتكر الامام .. او الامير .. او
الحاكم الراي وجرده الجماعة من
حقها .

ثم توالدت الاخطاء .. والانحرافات
عطل النظام الشورى

ترتب على ذلك تعطيل حرية الجماعة
وكانت النتيجة تعطيل الحرية الفردية
وفي الجانب العملي — وثيرة للاخطاء
السالفة — تخلف المسلمون فبدلا من
ان ينهضوا لتحقيق الدين .. وتجديده
.. تركوا ذلك لرجال الدين .

ومثل ذلك حدث في المسيحية ..
عندما أوكل الناس لرجال الكنيسة
امر الدين .. والاعمال الدينية .

وكان ان ترك الناس الدين — جملة
— للكنيسة .. ثم تحركوا في حياتهم
بمعزل عن الدين .

ثم ضربوا الكنيسة ذاتها لان حركتهم
قادتهم للصدام العنيف .. مع الكنيسة
والمسلمون — او اغلبيتهم — تركوا
الدين للعلماء .. والاولياء ..
يشرعون .. ويحيطون المسؤولية
.. ويقرّبون الناس الى الله ..

تضييق الدائرة في السلطة السياسية
.. وفي العلم الديني وفي المسؤولية ..
ادى الى غياب الحريات العامة .

القرار اليوم — ومنذ ان فقد المجتمع
الاسلامي هويته العامة — يصدر عن
شخص واحد .

والشخص — بهكم بشريته — يتأثر
بهواء .

بدلا من ان يبرز اكثر من رأي ..
واكثر من وجهة نظر .. ثم يختار
الراء الاحسن .

فرديا وتركزت السلطة في يد واحد
والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة .
هناك تراكمت الاخطاء .. و
الزيغ والميل مع الهوى .
— ما اثر ذلك في مجال التف
العملي ؟

● اثر ذلك ان المسلمين اهموا
العلوم العقلية زمنا طويلا .
تفاعلهم مع المادة .. ومع الذ
العلمية .. كان هامدا .. و
هنا تأخروا حضاريا .
— والحمل ؟

● اذا اردنا ان نعيش اسلا
عمليا لا بد من :

١ — ان تستقيم العقيدة .. و
على معاني الحرية والمسؤولية .
٢ — وان نقيم جماعاتنا او حرا
على الاسس الدستورية الشرعية
الشورية .

٣ — وان تكون الدولة الاسا
صورة مكررة .. للواقع السليم
ينبغي ان نعيشه اليوم .

نحن كحركة .. علينا ان ننش
الحرية .. فاذا لم نجدها هاجر
اليها .. فكرة الهجرة — هي فك
تحررية .. ليس من اجل ان ي
الانسان شخصا — فهذا اعتب
جانبي — وانما في سبيل ان يج
المسلم مجالا يمارس فيه دعوته ود
المسلم اذا كان في جماعة ينبغي
يمارس حريته كاملة .. وعليه
يتأكد من ان الجماعة مؤسسة عد
الشورى وعلى احترام حرية الناس
والحركة الاسلامية في اي بلد لا
ان تدعم اتجاهات الحرية .. بك
ما تستطيع .

فاذا تولت السلطة .. كان
مسؤوليتها وواجباتها الرئيسية ان تحا
الحرية .. فاذا لم يتيسر لها ذا
مرة واحدة .. كما لا يتيسر لها
مثلا — تصفية المؤسسات الربوبية

« يا صاحبي السجن الرباب
متفرقون خير أم الله الواحد
القهار » ؟

نوار .. مع الشيوعيين
بأقضية السجن

الحلقة الحادية عشرة
لم الأستاذ عبد الحكيم خفاجي المحامي

كيف

احتفظتم بـ

الإيمان يبتسم للصعاب

الظروف واحدة .. والفروا

تجريد « قوانين الجدل » من الط

وللفنان بحاله .. في النق

كان ليوم الجمعة في السجن وضعه المتميز ، فهو يوم
الراحة الاسبوعية من العمل ، وفيه يسمح باخراج « النظام »
اي البطاطين والابرار لتنظيفها في الفناء الواقع بين عتيرنا
وعتير الشيوعيين .. وبجوار عملية التنظيف نظفر بطابور
شمس نقضيه في السر او في الالعب الخفيفة حتى تحين
صلاة الظهر .. فتدوي صفارة الدخول الى الزنازين
مباشرة لانه لا يسمح لنا بصلاة الجمعة باعتبارها مظهرا
جماعيا يلزم تفتيته في نفوسنا ..

وكان هذا الطابور الصباحي الاسبوعي هو فرصتنا
لاسترجاع احداث الاسبوع والتندر بما جرى بيننا وبين
رجال الادارة وما قد يكون فيه من جديد في ندوتنا مع
الشيوعيين وهو كثير دائما .. فكان يوم الجمعة موعد تنظيف
عام وتنسيق لكل شيء ابتداء من البطاطين والابرار حتى
المواضيع والافكار ..

وكان ليوم الجمعة ايضا سحره الخاص في حياتنا ..
فهو المحطة الاسبوعية المضيئة التي يقف عندها قطار الزمن
الذي يسير بنا وسط الاحوال الى غاية واضحة في نفوسنا ..
احدى الحسينيين .. النصر او الشهادة وكل يوم يمر علينا
وسط هذا الجو الاستفزازي المشحون بالتوتر والارهاب كنا
نحمد الله على مروره بسلام وكانت اسعد لحظاتنا هي
ساعة « التامين » اي قفل ابواب الزنازين في المساء ..
حتى اذا كان يوم الجمعة تضاعفت فرحتنا بمحطة النصر
الكبيرة على احداث اسبوع حافل بالطفيان .. وبعمد
لقاءتنا مع الشيوعيين تضخمت قيمة هذه المحطة المضيئة
اذ صارت محطة نصر فكري وعقائدي ايضا ..

كنا ونحن في بطن عربات قطار
الزمن في احسن الاحوال النفسية ..
حتى ان الليل كان يحمل على اجنحته
اصداء ضحكنا وسمرنا الى فيافي
الصحراء المحيطة بنا .. ولم تكن
نتكلف هذه الحال ، بل كنا على
العكس نوالي التوصيات بالتخفيف
من المرح لما يجلبه علينا في الصباح
من مضاعفات .. لان هدف التكديرات
المستمرة هو جعلنا في جو نفسي كئيب
يشيع الياس في نفوسنا والسخط على
مبادئنا والتنصل من اخوتنا مما يسر
مهمة مساومتنا على حريتنا وبضمن
عدم انبعاث مثل حركتنا مستقبلا ...
● وينقلت الزميل فوزي من
طابور عتير الشيوعيين وينبث في طابور
عتيرنا .. وفي نفسه سؤال حائر ساله
لاكثر من واحد من الاخوة حتى جاء
دوري فيه :

— يا أخي كيف استطعتم الاحتفاظ
بـ

للضحكات المنبعثة من عتيركم بالليل
وكانكم في حفلة ساهرة .. في الوقت
الذي يخيم الصمت على عتيرنا ، لا
تكاد تفلق ابواب الزنازين حتى يعيش
كل منا في واديه ولا نجد ما يكو
مادة لتحديث مشترك طويل .. صدقتم
اذا قلت لك ان صبر كثير منا قد نذ
على مدار هذين العامين اللذين مر
علينا .. لقد انشدنا في بدايتهما
الاناشيد الحماسية حتى مللناها ،
ثم عقدنا الندوات السياسية حت
سئمناها .. والان كرهنا حتى الكا
العادي .. والايام تضغط علينا
ككابوس ثقيل .. واصبحت اخذ
على نفسي الجنون .. صدقني .. لم
بقية علاقة معكم لفقدت صوابي ،
وارجو ان تجيبني على سؤالي
— انت تحبرني يا زميل بسؤال
هذا لاني كنت اظن اجابته بديهية
عندكم .. ولو لم توافقونا عليها ..
فلنت معكم .. فما وصل اليه حان



كم العالية .. وتفأؤلكم؟

رح في وجه الأهلـال!

بين سكتة المؤمن .. وقلق الشيوعي!

يوغية .. ورددتها إلى مكانها الطبيعي!

ساهد .. وربط أجزاء الصورة

.. وهو حول من يتصالح مع نفسه
ومن يعيش في تناقضات انني واخواني
كثيرا ما نرى لكم تصرفات تتناقض مع
معتقداتكم ولعل هذا احد اسباب
الصراع النفسي .. فانتهم برغم
ادعاءاتكم المادية تأنون على غير وعي
منكم بتصرفات عقائدية تكشف عن بقرة
القيم الفطرية في النفوس وان هذه
الاخلاق الفطرية اغلب من كل مجادلات
اللسان ومن محاولات خلق الفطرة
فيكم ..

الزميل : لا افهم قصدك .. اوضح
- اعني ان المادي المثالي هو من
يجعل اشباع رغباته وتحقيق مصالحه
فوق كل اعتبار اخلاقي .. وانتم لا
تثبتون على حال فالاخلاق عندهم متغيرة
ونسبية في مواجهة الغير كافراد
وكحزب .. اما ما يطالبكم به الحزب
من انضباط ونضحية فان تنفيذه من
جانب اي فرد منكم نعتبره عملا

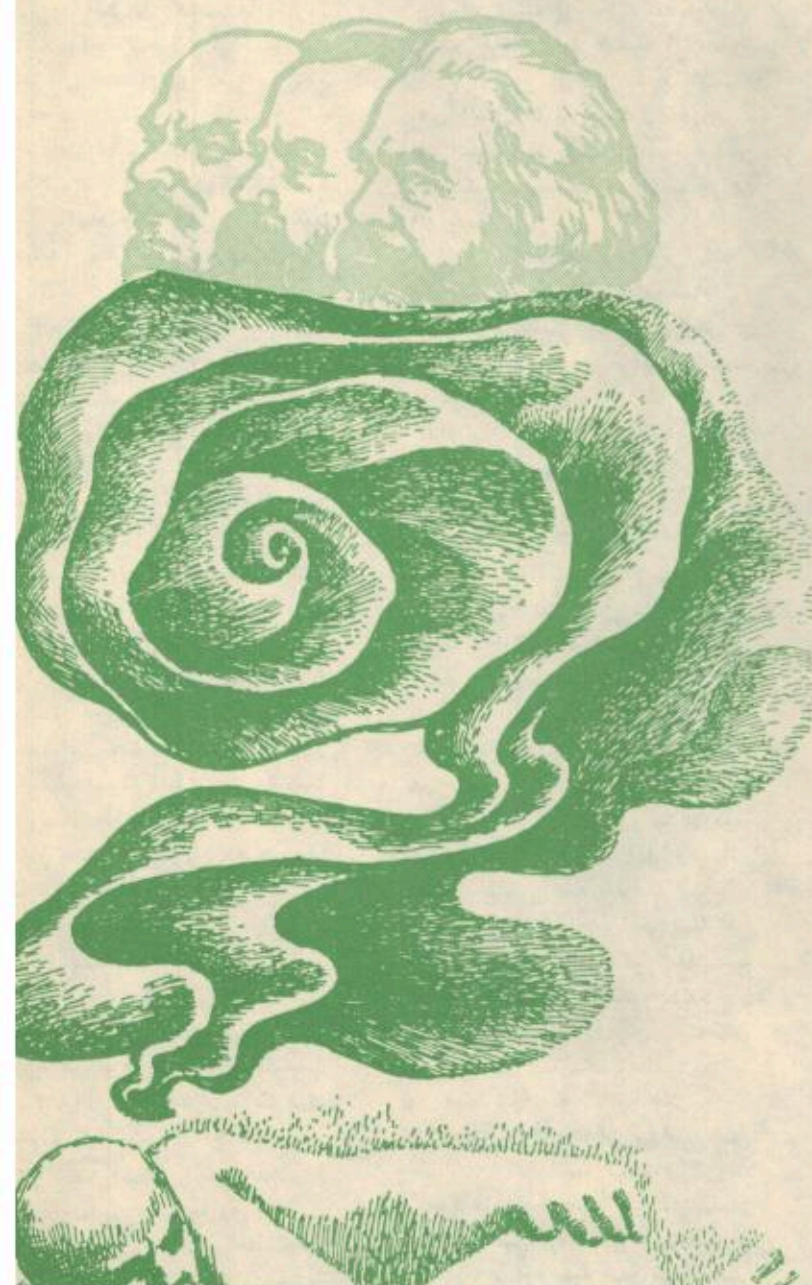
جابه هو في قضية الربح والخسارة
من يربح بفرح ، ومن يخسر بحزن
فكل يوم يمر علينا تقتضيـــــــــــــــــه
شولية الجهاد نعتبره غنما يضاف
، رصيد حسناتنا امام الله الذي
يتولى حسابنا في دار اخرى بعد
ه الدار .. وبعزينا في هذا المقام
اننا بالله واليوم الآخر حتى ينتهي
المر القليل حيث نعوض عن كل
بها فيه ..

وبعزينا قول لرسولنا الكريم « كل
م دون الجنة حقير ، وكل بلاد دون
ار عافية » .

ليس معنى هذا اننا لا نتالم فنحن
ر ولكن الرجاء في الله يخفف الالم
نصل الى الصورة التي تمرون
...

فهل تراني بهذا قد اجبتك ..
الزميل : المهم انكم متصالحون
انفسكم ..

عادت هذه ذكرتي بمعنى كنت



قبل التضيحية المادية في سبيل مثالي .. هو مصلحة الحزب .. اعتراف ضمني بان هناك ما ولى من الرغبات المادية بالعمل جله بصرف النظر عن كنه هذا .. حزبا عندكم او الها عندنا لم يعد تعريف السعادة هو اشباع ات المادية بل قد يكون في التضيحية ، ولا تعريف الحرية هو تحقيق وريات بل قد يكون التضيحية ..

وعندما وقفتم طابورا طويلا ، وتقيل الزميلة التي حضرت ة زوجها حتى لينتزع الواحد انتزاعا اثار اشمئزاز الجميع السجانة والنزلاء العاديين ، كنتم ذا الحال ماديين فعلا .. ولكن ا وقفتم عند حدود معينة مراعاة رات اخلاقية خاصة بالظروف بهذا فطرين ولستم ماديين ..

ك عندما يتحرق الواحد منكم ا الى ابنه او زوجته فانما يكون نه متناقضا مع كل ما تدعون اليه شاعية جنسية مستشهدين بزوال الروابط الاسرية في فجر التاريخ

كان الهجوم المتواصل عليكم جعلكم نها في عبارة جديدة لا تلت انظار العاشرة الاختيارية .. ومقتضى العبارة او تلك الا يكون لك تعلق دة بعينها ولا بابين بعينه حتى لا ر حب الملكية الخاصة في نفسك رها رجسا اجتماعيا واقتصاديا وكذلك عندما تكلم ماركس

ز عن المشاعية الجنسية كان كل ماديا حقا .. ولكن عندما يظل نهما ابا وزوجا لآخر يوم في حياته يكون في هذه الحالة خاضعا لمنطق ، اقوى من كل مؤلفاته .. الست

بني ان هذا التناقض بين النظرية يبق هو من جهة دليل على عدم ها ومن جهة اخرى سبب قوي سباب الصراع النفسي الذي تحدث .. الا يكفي برهانا على صحة

لم خلسو المؤمنين به من هذا نص في حياتهم .. وانه لذلك دين ة حقا ... يا زميل فوزي .. لا اتمد الهجوم ولكني شأن نراقب ونحلل .. ولا نبخسكم ذا حقكم في انكم من العناصر ة عن غيرها من فئات الشعب لا تبالي فلا شك ان شيئا فيكم لا ترضون بالواقع الخاطيء

م ايضا اخطاتم الطريق .. ويمضي الزميل فوزي غارقا في ، وهوومه ... برغم حصوله لسانس الاداب قسم فلسفة

الامي منا .. ومرة اخرى اقول ان الحكم هنا على انتشار الظاهرة لا على الحالات الفردية هنا او هناك . **عين الفنان تكشف عن الحوار الكبير**

● والمخ من بعيد الفنان ابراهيم ابو العيش قابعا كالقط بجوار سور السجن العتيد الذي يرتفع شاهقا مزهوا بابرار الحراسة من فوقه وقد بني في اعقاب محاولة هرب من احد النزلاء العاديين باءت بالفشل وانتهت بجلده في ساحة السجن ثم بالتضييق علينا ..

اتجهت الى ابي العيش برغبة قوية في ان افصي اليه بالحديث الذي كان بيني وبين الزميل ، وبرغبة اقوى في مزيد من العتاب لعدم مشاركته حتى اليوم لآخوانه هذه الجولات الفكرية .. ولكنه يادرنى بقوله :

- لقد جئت في الوقت المناسب .. وكنت اترقب احد اعضاء الندوة بفارغ الصبر .. تعال اقدم اليك بعين الفنان شيئا جيدا .. دراسة من الخارج .. لا تقل قيمته عن دراستكم لافكارهم وانظمتهم من الداخل .

قلت : اتتهرب من هجومي المنتظر وهل مثلك يفتقد في هذه الجلسات .. ان اسلوبك الفني جدير بان يعبر عن قضايا الاسلام لا من موقع الموهبة فقط بل من موقع الداعية اولا .. الداعية التبصر بجميع قضايا العصر ما لها وما عليها .

قال : ما غاب عني شيء من ذلك ولكني اخترت الثغرة التي افق عليها .. ومعايشتي مع الرسامين منهم تكفيني .. واعتبر ان نشاطكم فرض كفاية ، اذ اقام به البعض سقط عن البعض ، وبعد فراغكم من هذه الجولات سافروها حرفا حرفا لالحق بكم مثلما تلحقون يومها بما تسجله عين الفنان .. انني معكم في الميدان بطريقتي الخاصة التي ارى لها الاولوية عندي .. قبل ان تتغير الظروف الى الاحسن فنحرم هذه الفرصة .

لا تضيق وقتا واجلس معي لتشاركني ما ارى وتستجد انني اقوم بعملية تقييم للماركسية بطريقة جديدة .. نابع من جميع الفروق بين مجتمعين على الطبيعة لم يتكلفا مظهرا دعائيا ولا خدعا سياسية .. من خلال طابور الشيوعيين وطابورنا .. وضع في حسابك ايضا انهما ليسا في ظروف واحدة فاحدهما مضى عليه ستتان والآخر خمس وهم مجرد معتقلين ، وطابورنا محكوم عليه بمدد طويلة ...

في عمل الفرائب .. ولم تلبث ان انخرطنا معا في التسجيل من برج المراقبة الدقيق بجوار السور الذي يتيح لنا رؤية الطابورين بصورة واضحة .. واخذت استمع اليه وهو يقول :

- اليوم موعد النظافة الاسبوعي بالسجن .. طابورنا كله تقريبا قد اخرج النظام وملابس مفسولة منشورة هنا وهناك اما في طابورهم فلا تجد انرا لذلك وتمر عدة اسابيع قال ان تضطر احدي الزنازين الى القيام بعملية تنظيف واحدة ..

قلت : ثم ماذا ؟ قال : هنا اناقة المظهر ونظافة اللباس ملفتان للنظر وهناك لا تخطيء العين ملابسهم المظرة وشعورهم الشبعة .. ليس ان نظافة الظاهر من نظافة الباطن .

قلت : هذه لها سبب عقائدي عندهم .. وقد لفت نظر بعضهم اليها فاخبرني ان الشخص الحركي هو الذي تشغله قضايا الفخر عن الاهتمام بشئون نفسه .. وبهذا فهم يتسابقون لاشعوريا على صفوة الحركية والجماهيرية ويخشى النظيف منهم ان يتهم باليول البرجوازية والتطلعات الطبقة (وهنا استغرقنا معا في ضحك طويل لما جرننا اليه الحديث من تعليقات متناثرة) .. هات ما عندك يا فنان ؟

قال : هنا يسير الطابور في مجموعات تتحدث وتناقش وتضحك .. وخطاهم سريعة .. وهناك يقترون الى هذا النشاط فاغلبهم جلوس بجوار الحوائط الا القليل فيسير فرادى ولا تقع عينك على اكثر من اثنين يمشيان معا مشية جنازية .

قلت : هذه لك

قال : انظر الى رؤسهم المطرقة والى كثرة المدخنين عندهم وتندرتهم عندنا (وتذكرت عند هذه الملاحظة قصة السجائر معهم وطافت بذهني مشاهد كثيرة عن حالتهم البائسة التي كانت تدعوهم الى التنقيص الجماعي عن الاعتقاب المختلفة من سجائر السجانة .. وكيف فوجئنا مرة بمجموعة منهم خرجت من ارض الطابور وانقضت كالطيور الجارحة على فريسة وتكوموا فوق بعضهم محدثين غيرة شديدة .. والسبب عقب سيجار القى به احد السجانة وكانوا يترقبون لحظة القائه .. وتذكرت كيف كان يتسابق بعضهم على العمل نوابجيا امام باب ضابط العنبر من اجل عيون اعقاب السجائر وكف كان بعضهم يحد متنفسا

كان الحاحهم الشديد علينا يجعلنا نشفق عليهم فنحضرها على مضض لن تفصح ملامح وجهه وعينه المفرورقتان عن المعاناة الشديدة .. وكيف كان الاخ البنان يعقد مسابقة في القصة القصيرة الفورية بالعربية الفصحى لمجموعة من الصحفيين منهم يكون نصيب الفائز سيجارة واحدة تكون عنده كنزا ثمينا .. وتحققت لأول مرة في حياتي ان السجائر تذل النفوس الى هذا الحد .. واليوم يدخنون باطمئنان بعد ان سمح لهم بالكاتنين. اخرجني ابو العيش من خواطري قائلا : لماذا سكت ..

قلت : لا شيء .. هات ما عندك قال : اذكر ان الادارة اعطت جائزة النظافة لجاويش عنبرنا في الوقت الذي نافقت اللجنة المشرفة على النظافة من رائحة عنبرهم ورجعت من منتصف الطريق .. وانه لذلك كلما اعلنت الادارة عن جائزة يتسابق السجانة على استلام عنبرنا لضمان الحصول عليها ..

قلت : صدقت .. وقد ذكرتني ملاحظتك الفنية بما هو اهم قال : ما هو ؟

قلت : هو ان ادارة السجن برغم معاربتها المستمرة لنا الا انها تامين لوضع مرافق السجن في ابدنا من مطبخ ومخازن وكاتنين ومخيز وورش وتعترف لنا بالكفاءة والامانة والقدرة على عدالة التوزيع بين فئات السجن المختلفة .. ولا تامين لوضع شيء من ذلك في ايدي الشيوعيين .

قال : اذن فانا على حق في جلستي هذه .. الست ترى لذلك قيمة اخرى خلاف قيمة النظرية ومناقشتها .. اليس عين الفنان قادرة على كشف الزبد من الجوهر من اقصر طريق ..

قلت : لقد نهتني الى شيء جديد .. هو ان الحوار يجري في الواقع بين حياتنا كلها وحياتهم كلها لا بين مجرد مجموعة من الافراد .. وهو لا شك حوار صامت وعميق وكبير وكما اتمنى لو اتبع لكل من تبهرهم الماركسية في الكتب والمقالات ان يروها واقفا مجسما على الطبيعة في اشخاص متهاكين في كل شيء الا من القدرة على الكلام .. ولا اطالبك بعد الان بشيء يا ابا العيش طيلة هذا اليوم .. فقد كسبت هذه الجولة ..

مع « قوانين الجدل » في الحوار الصغير

عدنا في مطلع الاسبوع الى الحوار الصغر .. حوار الافكار مع الافكار

نموذج مع المجتمع النموذج أكثر من وقت مضى ..

كان تقريرنا بأن للإنسان منهجا با يختلف عن المنهج العلمي للأشياء أدى إلى توضيح أكثر لدلول كلمة لم بحسب موقعها من الاستعمال تؤخذ على إطلاقها في كل حال .

لعمدما يمتد مدلولها إلى الوحي ماوي يكون المقصود بهذا العلم رعي أو النقلي الذي بلغته الرسل الله عن طريق التجربة والعقل في بيعة والكيمياء والحيوان والنبات سائنس المجتمعات وكل ما يقدم سران .. بل أنه في داخل العلم رعي نفسه تقسيم آخر بين أن م علمان : علم في القلب وعلم على سان وهو يخرج عن نطاق بحثنا خل في مجالات التربية الخلقية .. العلم بكل مدلولاته يسير دائما في هوية الدلول الأول ..

● بهذه النظرة العلمية بأصدق العلم نعالج كل قضايا الوجود كون منها خاصا بالإنسان وما يكون خاصا بما سخره الله للإنسان في ماوات والأرض ونحن مطمئنون لأن الميزان ومعنا النور .. ومن كان ذلك سار على صراط مستقيم ..

● وقوانين الجدل لا تتطلب يميها أكثر من العلم بمدلوله الثاني من خلال المنهج العلمي للأشياء ..

ا كان هذا المنهج كافيا لتفنييد سبق من قضايا المادية الجدلية ولا م بالعلم بمدلوله الأول إلا على ن يؤمنون بالرسالات السماوية ، يكون بيننا وبينهم أكثر من سبب هم أقرب إلينا ويدعوننا إلى عملية صحيح في مناهجهم التي هي في ل ذات المنهج العلمي للإنسان ..

ا هؤلاء الماديون فحسبهم في مواجهة م أن ننفي سلاح العلم بالمدلول ن وهو نقطة التقاء بيننا وبين ر عامة .. ومن عجيب أن العلم وله الثاني فقط كان لدخس ما وه علما من جميع قوانين المادة دل وكاف أيضا لتوصيلنا إلى الصحيح بمعناه الشرعي النقلي.

نفس المنهج العلمي للأشياء دون اج إلى أي منهج فوفقه كان تناولنا بن الجدل التي ضخموها في ثا في البداية على غير أساس نق هذا التضخيم .. وانتهى ر حولها إلى سلبها صفة يس التي يخلعونها عليها فبعضها ، وبعضها بل والذي يعتبر أهمها وقت نفسه أكثرها خطا من

أن جميع الظواهر المادية مترابطة يؤثر الكل في الجزء والجزء في الكل ..

□ الأخ : هذه بديهية غير انكم تقصرون التصور على المادة فقط ، ولنا تصور اشمل وأوضح تدرجا مستمد من عقيدتنا

- الزميل : قانون الحركة : يعني أن كل شيء متحرك ..

□ الأخ قانون الحركة يعني أن كل شيء متحرك .. وماذا أيضا

- الزميل : قانون التغير : الحركة تكون نتيجة صراع التناقضات .. وإذا ما اصيف شرط خارجي إلى الحركة تبدأ ظاهرة التراكمات الكمية أو ما يسمى بالتغير الكمي إلى أن يتكون ما يسمى بالكلم الثوري وعند لحظة الصفر يحدث التغير المفاجيء فنحصل على حالة من التغير الكيفي تسمى التطور .. وهكذا ..

□ الأخ : مدلولات التغير ، التطور، والتحول وأسبابها العلمية في جميع الظواهر المادية جديرة بالدراسة .. وهل لم يكن لهذه الألفاظ وجود قبل الماركسية .

- الزميل : قانون التناقض : يفيد أن ظاهرة وجود الشيء ونقيضه في وحدة واحدة تسمى وحدة تضداد ... وهذا ان النقيضان يتصارعان ...

□ الأخ : قف .. هذا الكلام غير علمي على الإطلاق .. واليك أكثر من سبب علمي ..

كانت الأحاديث تسر على هذا المتوال .. هنا وهناك .. وكانت البديهيات والاكتشافات العلمية البسيطة كافية لدينا لتبديد سراب ما توهموه منهجا جديلا .. حتى وجدنا أنفسنا مرة أخرى أمام القوانين النوعية لكل فرع من فروع العلم على حدة دون تصنع هذه النظرة المعقائدية التي عاشوا في وهمها حتى اليوم نظريا ..

ولكن لم يكن الأمر يقتصر على ذلك بل أخذنا في توضيح مدلولات هذه الألفاظ من خلال المنهج العلمي للإنسان باعتبارها مفاهيم علمية . فالفقينا الضوء على مفهوم الترابط والحركة والتغير والتناقض بصورة بسيطة غير معقدة متبنيصة على اصولنا المعقائدية وطبيعة منهجنا .. وفيما بعد عندما أتيت لنا رؤية علمية اوسع وجدنا ما زاد معلوماتنا توضيحا وتأكيذا على نفس ما أقمنا عليه حججنا ومن حصيلة ذلك نمرر مرورا سريعا على هذه المفاهيم :

الترابط والشمول

والمسبب والمقدمات والنتيجة والعلة والمعلول .. ولم تغل فلسفة من الفلسفات ولا عقيدة من العقائد من توضيح ما بين الوجود من ترابط .. وفي ضوء المنهج العلمي للإنسان (العلم الشرعي) الذي كشف عن حقيقة تكوين الإنسان ومركزه في الوجود نرى أن القول بالترابط بين جميع الظواهر المادية هو فئطرة إلى ادراك لون أرقى درجة كامن في علاقة الإنسان بالكون المادي حيث يكون في مقام السيد الذي سخرت له كل هذه الأشياء التي يقف منها موقف الفاعل المؤثر في ترابطها بالتعديل والتغيير والتطوير .. ومن هنا يهتز المعنى الضيق للترابط أمام الإنسان المزود بهذه القدرات .. ولم يعط ذلك من خالقه عبثا وإنما ليتم بها أمانة التكليف ومفهوم الاستخلاف .. وينفرد الإنسان بنمصر جديد يميزه على سائر المخلوقات الحية هو ما أودعه الله فيه من سر أو ما بث فيه من روح مدركة جعلته أهلا لحمل أمانة التكليف .. وبهذا التركيب الفريد تظهر حاجاته المادية مرتبطة بحاجاته الروحية كل منهما يتأثر ويؤثر في الآخر وأن ظلت الروح في مركز القيادة .

● ثم تأتي درجة أكبر يكون فيها الإنسان والكون كله في مقام العبودية لله الذي تفضل بالخلق وشمل بالعتاية والرحمة جميع خلقه والذي كرم الإنسان وأعطاه قانونه بيده لمن شاء أن يتقدم أو يتأخر ..

وتعمل الهداية الربانية على جمع ذلك كله في دائرة الحب لا في دائرة التسلط والجبروت .. وبذلك تشيع العاطفة بين جميع جوانب الوجود أنسه وجنه حيوانه ونباته وجماده وتوجه كل ذلك لله بالحمد والتسبيح .. وما الصلاة في حياة المؤمنين إلا صلة مستمرة بواهب النعم وممرج لارواحهم إلى مولها .. ومن كان كذلك فويت العاطفة بينه وبين ما يشه المنعم في الكون حتى أن رابطة بها لتستفي هي الأخرى من صلتته بمن فطره وفطرها فهي اما أن تكون له خيرا وبركة وأما أن تكون عليه وبالا .. وقد أدرك المؤمنون بقلوبهم من عمق هذه العلاقة ما صار مضرب الامثال : فهذا أحد الصالحين يقول ما عصيت الله إلا وجدت أثر ذلك على دابتي .. وهذه امرأة تصدب في هرة ، وهذا رجل يفطر له لسقيه كلبا يلهث ، وتلك نملة تقول « يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم ... » وهذا

يحبنا ونحبه .. فهذا لا شك اء عجيب ولكنه امر طبيعي في حياة المؤمن الذي آمن بالمصدر وبرب الخلافة جميعا فتشككت من ثم نظرتة للأشياء وتكيفت علاقته بها بالحب .. وعند مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو .. وبما ما في البر والبحر ، وما تسقط م ورقة إلا يعلمها . ولا حبة في ظلماء الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين » .. وحول هذا المعنى كتبه الشهيد سيد قطب تحت عنوان الشموا في « خصائص التصور » يقول « تتمثل خاصية الشمول التي يتسم به هذا التصور في صور شتى : احدى هذه الصور وأكبرها رد هذا الوجود كله بنشأته ابتداء ، وحركته بعبا نشأته ، وكل انبثاقه فيه ، وكل تحو وكل تغير وكل تطور والهيمنة عليها وتدبيره وتصريفه وتنسيقه .. الم ارادة الذات الالهية السرمدية الأزليا الأبدية المطلقة .. هذه الذات المريد : القادرة ، المطلقة المشيئة ، المبدعا لهذا الكون ، ولكل شيء فيه ، ولكل حي ولكل حركة وكل انبثاقه وكل تحو وكل تغير وكل تطور .. بقدر خاص وبمجرد توجه الإرادة ... وهذه هي حقيقة التوحيد الكبيرة التي هي المقوم الأول للتصور الاسلامي .. إلى أن يقول عليه رحمة الله .. « أن التصور الاسلامي عن طريق هذه الخاصة في صورتها هذه يمنح القلب والعقل راحة وطمأنينة واتصالا بحقيقة المؤثرات الفاعلة في هذا الوجود كما هي في علم الحقيقة والواقع - ويعفى الفكر البشر من الضرب في التيه بلا دليل ومن الاحالة على أسباب غير مضبوطة وأحيانا غير موجودة كالأحالة على الطبيعة أو الاحالة على العقل أو الاحالة على كائنات اسطورية كالتي تصورتها الوثنيات وتلبست بها الفلاسفات على مدار التاريخ .. » وما أعظم هذا الشمول في قوله تعالى « الم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم .. »

المسجد .. في مكانه الحقيقي .. ورسالته الكاملة

جمعية «سيدى جابر» خطوة على الطريق الصحيح

ند دخولي مسجد سيدي بمدينة الاسكندرية المدينة في جمهورية مصر العربية امتلا ذهني بمجموعة من اطر والافكار والتأملات .. فتي بمدينة الاسكندرية لة قديمة منذ فترة الدراسة لوماتي عنها وفيرة وحى ي جابر كنت به مقيما .. وم احيى من الكويت للقيام بوعة من التحقيقات عن رة انتشار الوعي الديني نة الاسكندرية .. وهذه هرة كانت لأول وهلة مثيرة يزداد الشعور الديني في

احدى قرى مصر فهو شيء لا يثير الانتباه .. أن يظهر في القاهرة عاصمة الازهر فهو أيضا شيء طبيعى .. أما أن يظهر في مدينة الاسكندرية - التي عرفت بأنها عاصمة الرعايا الاجانب في مصر - فهو شيء يبدو غريبا لأول وهلة ولكن بعد التدبر يدرك الرجل المسلم أن الشعور الديني لا يتقد الا في وجود الصراع ويظهر الا لينتقد الناس مما هم فيه من ازمان ونكسات وجامع سيدي جابر ينسب

الى رحالة عربي من الاندلس يعرف بابن جبر .. واستقر به المقام في مدينة الاسكندرية وتوفي بها .. ويبدو أن عادة أهل الاسكندرية في تفخيم الاشياء وتعظيمها (الرجل السكندري يتكلم عن نفسه بضمير الجمع) أبت أن يظل الرجل على صفة التصغير فجعلته كبيرا وعرف باسم جابر .. وعرفت المنطقة باسمه وأصبحت سيدي جابر .. ولفترة غير بعيدة كانت المنطقة مقبرة لشرق المدينة وكان المسجد عتيقا باليا .. وقامت وزارة الاوقاف - في الاربعينات - باعادة المسجد وأصبح صورة معمارية جميلة.

جمعية سيدي جابر والاعلام العربي

ودائما يكون موقف الاعلام العربي من العمل الاسلامي اما التجاهل التام .. أو تغير المفاهيم والدوافع .. فجريدة الاهرام بتاريخ ٧٢/٣/٢٠ أفردت صفحة كاملة عن التجربة تحت عنوان « المساجد تدخل سباق الثانوية العامة » وجعلت من التحقيق ومن التجربة مدرسة خاصة

أجرى المقابلة

الأستاذ محمد عبدالفتاح

مع صاحب التجربة

في الاسكندرية

رأيت .. ملامح ..

يقول الشيخ احمد المحلاوي امام المسجد وصاحب الدعوة



شاهدكم ..

ذلك أذكر أن يعرف ..
فلا يؤذيت ..

● معمل للدروس العملية ١

● مراسم عرس في المحراب ١

● مباريات رياضية متنوعة ١

● ندوات ثقافية هادفة

● فتية يستوثقون إيماناً

● وفتيات قد زامنهن الحياء

حياة المسلم تتبع من المسجد

وكان لا بد أن يرتبط بهذا المسجد حتى يكتمل التصور الكامل لهذا العمل الاسلامي ولهذه التجربة الوليدة ولقد دامت اقامتي بالمسجد لمدة اسبوع .. رايت فيه المجتمع ملامح المجتمع المسلم رايت شباب الحق تلهذا بهدرسة المسجد وطالب علم في جامعة المسجد ومحاضرا في مجتمع المسجد وفئة ركعاً سحوداً

أما أول جمعية تحمل اسم مسجد « وظيفة المسجد الحقيقية » هي تربية الفرد صالح وبناء الأمة المؤمنة

نوية . التي تقود العالم الى نية روحية . وكذلك كان مجد الرسول صلى الله عليه

سلم في المدينة كان معهد العلم يدان التدريب ونادي الثوري جلس القضاء وتواصلت فيه

رجل المسجد وصندوق ضمان لأصحاب الحاجة وقاعة درس لتعلم اللغات الأجنبية وجلسة علم في دين الله وفتيات يتلون القرآن الكريم وصبية يحفظون الحديث الشريف وفرقا رياضية تقيم الصلاة في الملاعب وتفوز بالنتائج .. وشبابا للكشافة الاسلامية وفتيات يدرسن طرق التمرريض .. فلقد رايت حياة مؤمنة متوثبة شاملة منبعها المسجد .

مشاهد .. ولقاءات في المسجد

● خصصت غرفة من المسجد تشبه القاعات العملية في الكليات العلمية يوجد بها الطلاب والطالبات والاساتذة والمجاهر والهيكل العظمي والمراجع العلمية والعمل بها دائم ومستمر .

● حفلة عرس عقدت بالمسجد وحضر حشد كبير من المدعوين قبل صلاة المغرب وقام امام المسجد اماما للجميع وبعد الصلاة تم عقد الزواج وخرج الجميع . والشئ الملفت للنظر أن الجميع رجالا ونساء كانوا بملابس جميلة مهذبة تليق بالمسجد .

● المباريات الرياضية بين فريق المسجد والفريق الاخرى تبدأ بعد صلاة العصر تؤدي جماعة .. والهتافات كلها من المشاهدين اسلامية جميلة .

● هناك عبد القادر الرحماني طالبة بالثانوية العامة تحضر دائما لتلقى دروسها الجامعية

المرشدات بالمسجد تقول « لا أقبل بديلا عن هذا الزئ .. فهو أمر من الله وهو الوقار والاحترام الموضة تتغير والتقاليع تتغير اما الله والايمان والاسلام فلا تغير فيهم » .

● سيدة من حي « جليم بالاسكندرية قدمت مبلغا لثلاثة مجاهر (ميكروسكوبات للطلبة الدارسين بكلية الطب .. تقول : لا تذكروا اسمي حتى لا أفقد ما أملك من سعادة .

● دعا امام المسجد الشباب لصلاة الجمعة في منطقة المعمور (وهي شاطئ سياحي خاص حضر من الشباب ما يقارب ١٥٠٠ شاب وفتاة . . أقيمت الصلاة ولأول مرة في هذه المنطقة من الاسكندرية ولقد حضر الصلاة كثير من شباب المعمورة وبعد الصلاة عقد ندوة استمرت حتى صلاة المغرب وانتهت بجمع تبرعات لاقامة مسجد المعمورة .

بلغت قيمة التبرعات التجمعت في فترة وجيزة (مائة ألف جنيه) .

● في معسكر شباب المسجد بالعجمي . . في الصباح بدأ الجسم السليم للشباب . . رياضة جادة . . منها تعلق السباحة . . في المساء محاضرات عن غزوات الرسول وفتوحات الخلفاء الراشدين هذه انطباعات عامة ع جمعية مسجد سيدي جابر . والى الاسبوع القادم في لقاء مع الشيخ أحمد المحلاو:



الشهرة الرخيصة..

ودينها وربها ..
هؤلاء أيضا طبقة ..
وأمر آخر .. ذلك موقف
الرقابة في هذه الامة فهي
براءة لها مما ينتشر هنـ
وهناك من امثال هذه الامور ..
لماذا ؟ وما الذي صنعتـ
الرقابة ؟ وكيف تشارك فـ
الوضع يا ترى ؟!

الامر جد يسير .. عنده
يصد رديوان الشاعر او كتاب
لاحد المخرفين تعلن الرقاب
انها منعت دخول هذا الكتاب
الى البلاد .. وتذيع هـ
الكلام ..

ويهمس الناس .. فأصحاب
العقيدة الذين يعرفون واجبه
.. تسري في أنفسهم الراح
ويحمدون الله على وجود الذم
المحافظة المنتبهة .. ويتضامن
المهزومون .. لان ما يريدوا
قد منع ..

بعد فترة ينتشر الكتاب
الاسواق وتلقفه الايدي ..
وتقرؤه الاعين النهمه ..
لشيء الا لانه ممنوع .. وهـ
تشارك الرقابة في ذلك ..

ا ذ لماذا تمنع الكتاب
توافق على طرحه في السوق ..
اليس هذا من قبيل الدعا
له ! وهذه النقطة اذكرها هـ
وقد لمست حقيقتها اكثر مـ
مرة .. واليوم اقرا عن كتاب
منع .. لكن يقينا سيكون هـ
الكتاب بعد فترة وجيزة مـ
الكتب المتداولة ..

هذا الشعور الشائع ..
والذي بكتابته اهتز له الناء
اكثر من مرة يعبر في طيات
هذه النعمة القائمة على كاتب
عن ان روح العقيدة حية
القلوب .. وفي الضمائر ..
لكن ران عليها ما ران من حـ
الدعة .. والخلود الى الدز
.. والتهرب من كل ما مـ
شأنه ان يعيد الحياة الطبيعـ
مرة اخرى ليتنفس الانسا
الهواء النقي ..

هذا الاعتداء السافر علـ
معتقدات الامة لا بد من كبحـ
ولا بد من وقوف الرقابة فـ
وجهه بحزم ليتوقف .. ثم ا
عدم اهتمامنا به سيميته وا
يجد له مكانا في أدبنا الذـ
نشده لاقامة ادب عريق يحـ
على غرس الفضلة ..

دامت المسألة بسيطة لا تعقيد
فيها .. ولا أحد يحاسب
عليها .. اذن فالموضوع لن
يعطل شيئا .. والمجلات على
استعداد كما ان دور النشر
تريد شهرة هي الاخرى !!

ويخرج الشاعر عن المألوف
ايضا .. يبحث عن اهم نقطة
قد تثير الناس وتقلقهم فيجد
ان العقيدة - وان وهت في
نفوس الكثيرين - لكنها كفيفة
بان تثير مشاعرهم .. فيصب
كلماته الرديئة في هيئة سب
وشتيمة ولن .. للذات العلية
.. تبارك الله عن ذلك علوا
كبيرا .. ويعرج على الاسلام
معرضا به ومنقدا على صورة
ما يصنع كل حاقد في الغرب
او الشرق ..

وينبري له اصحاب النوايا
الحنسة بالرد ومحاولة
القصاص منه .. لكن الاذان
المسئولة تصم وتفلق بالطين
والعجين .. ويصبح الشاعر
بطلا وانه شارك في بناء المجتمع
ونهضة الامة ...!!! هذه
هي العقليات التي تعيش بيننا
وهي التي يحتفى بها ويقال
انها تصنع ادبا نريد ان نطاول
به الاخرين ..

وهل تكون مطاولة الغير ..
بهذا الاسلوب .. الذي يركن
الى هدم الداخل .. ليرى
الناس في الخارج انه العملاق
الذي يصنع اساس البنيان
العتيد !

وما يضاف الى هذا .. تلك
الاقلام التي تشارك - ادعاء -
بالفهم .. باننا ذات فك ناضج

وكانت بدايات .. تبعتها
بعد ذلك المشاهد المتكررة الى
الآن .. والنقطة المركوز على
خرقها هي الدين .. والمحور
الذي يدار حوله .. هو سحب
العقيدة من النفوس لتموت
ويتجهز اصحاب المطامع
ليقبضوا اربهم .. ويكون
للمشارك حصة ان وجد الى
ذلك سبيلا .. اذ كثيرا ما
يخدع هذا المتحمس للهدم ..
ثم تكون نهايته .. انه من
المطرودين !!

ولا يبعد الانسان كثيرا ..
اذ يطالع في مجلة او صحيفة او
كتاب فيجد العبارات المنمقة
والكلمات المختارة في حقوق
هؤلاء .. فلان المصلح
الاجتماعي الكبير .. الذي حطم
القيود وخرج على مألوف
الناس وتقاليدهم .. ثم قلب
القارئ صفحات كتاب آخر
ليجد ان الشاعرة العبقريّة قد
قادت الثورة الى تمزيق الحياء
واحدثت انقلابا اجتماعيا
عظيما في المجتمع !!!

هؤلاء هم الذين يقررون
تقاليد المجتمع وأعرافه ..
وينهجون للناس سبيلا نحو
الهلاك .. ومع هذا فهم
العظماء ! اخرون فكروا في
الشهرة ما دامت الشهرة بهذا
الرخص ولا تكلف شيئا ..
خط احدهم شيئا من الكلام
المفكك .. فاذا به شاعر - عند
نفسه طبعيا - فلما نظر حواليه
ووجد ان لا احد يحس بوجوده
على الصورة التي رسمها في
خيلهم خلدته الفكرة الى

هذه الامة التي انقلتها
يوم تتطلع نحو الافق تريد
تلوح شعاع الامل .. وهي
سي من محن الضلال التي
اكم عليها .. فلا تسلو
نلة حتى يعاودها الدوار مرة
رى فتتكفى .. وتاريخ الامة
نذا ان الكبوة لا تدوم ..
لا بد لها من انتفاضة ..
تنا الان تتفحص الطريق ..
كل عوامل الشك والظلام
ايراد بها .. من ترصد
بلاك ..

في هذه الامة فريق من
اس وجد انه مكلف بمهمة
ضاع النفوس واستلال
بدها حتى لا تتمكن من
نظر الى المستقبل .. او ان
ر حتى لمجرد التفكير !!

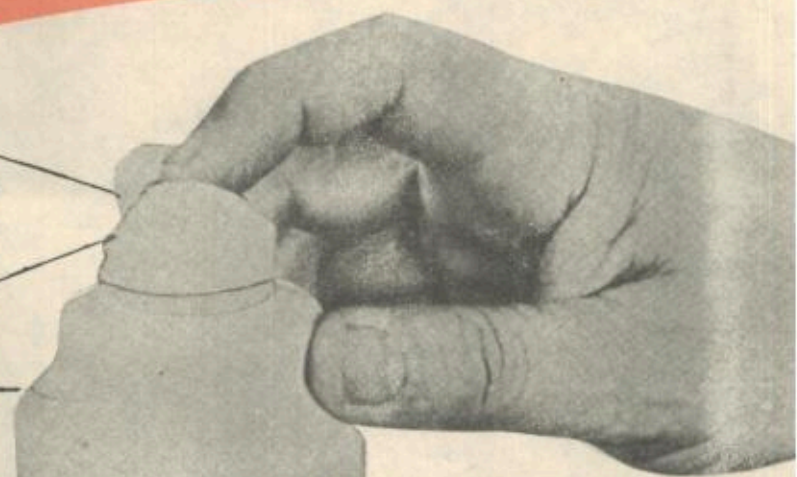
وما لعبه الاستعمار من
ر ، لا ينكر .. اذ استطاع
قه الخبيثة ان يبت فكره
فث سمومه واستطاع ان
فح مما يريد مبلغا عظيما ..
كان على صعيد عمله او عن
يق صنائعه من ابناء هذه
ة الذين رضوا بالحياة
نيا مغنما دون الاخرة ..
حتى لاعتبارات ارضية كان
كانهم ان يخلجوا منها ..
ثم عليهم حفاظ ذممهم من
نيانة .. هؤلاء ارادوا الظهور
وارادوا الشهرة .. وتكفل
بداء بذلك لانهم يملكون ان
دثوا أي انقلاب في حياة هذا
لد او ذاك ..

وتطلعت النفوس الضعيفة
فالشهرة داء عالق باهواء

والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتور
Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



اكتشاف أمريكي هديد مستخرج من النباتات
للقضاء على تلوث الهواء

يراكتور ليس رائحة
سبب الحساسية
لا يلوث الجو

"يراكتور" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً



يراكتور يحتوي على مادة إضافية ترسب
مدفون في الجو فتجعل الجو نقياً ومنعشاً
كالهواء الطاهر

"يراكتور" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

هاتف: ٤٤٦٧

ص.ب. ٤٤٦٥

مؤسسة موتو كيف

لوكيل العام :



احياء فقه الدعوة التربية الحركية للقاعدة الصلبة

الحلقة ٣٦
يكتبها
محمد أحمد الراشد

ياض المومنين

حوأفراح الآخرة

وحركات الجوارح دائمة ، فان لم يكن الجد معهن
دائما تشغلن ما هو دونه أو ضده ، فيكون الهبوط
من بعد الاستعلاء ، يحذر كأياء عبد الوهاب عزام ،
وينبهك أن :

(الفكر لا يحد) واللسان لا يصمت ، والجوارح
لا تسكن .

فان لم تشغلها بالمعطائم : شغلها الصغائر .
وان لم تعملها في الخير : عملت في الشر .
ان في النفوس ركونا الى اللذذ والهين ، وتفورا
عن المكروه والشاق ، فارع نفسك ما استطعت
الى النافع الشاق ، ورضها وسسها على المكروه
الاحسن ، حتى تألف جلائل الامور وتطمح الى
معاليها ، وحتى تنفر عن كل دنية وتربأ عن كل
صغيرة .

عليها التحليق : تكره الاسفاف .
عرفها العز : تنفر من الذل .
وأذقها اللذات الروحية العظيمة : تحقر اللذات
الحسية الصغيرة (١) .
وانت صاحب ايمان .

و (حقيقة الايمان لا يتم تمامها في قلب حتى يتعرض
لمجاهدة الناس في أمر هذا الايمان ، لانه يجاهد
نفسه كذلك في أثناء مجاهدته للناس ، وتتفتح له في
الايمان آفاق لم تكن لتتفتح له أبدا وهو قاعد آمن
ساكن ، وتتبين له حقائق في الناس وفي الحياة لم
تكن لتتبين له أبدا بغير هذه الوسيلة ، ويبلغ هو
بنفسه وبمشاعره وتصوراته ، وبعاداته وطلباته
وانفعالاته واستجاباته ، ما لم يكن ليلغيه أبدا بدون
هذه التجربة الشاقة العسيرة .

وهذا بعض ما يشير اليه قوله تعالى : « ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض . » وأول
ما تفسد : فساد النفوس بالركود الذي تأسن معه
الروح ، وتسترضي معه الهمة ، ويظلفها الرخاء
والطراوة ، ثم تأسن الحياة كلها بالركود ، أو بالحركة
في مجال الشهوات وحدها ، كما يقع للامم حين تبطل
بالرخاء (٢) . (٣)

★ وأتعب الناس من جلت مطالبه ★ (١)

وانت حر كريم .
و (لا يرعى الحر الكريم الا أن يبلغ الامد الابد
في كل ما يحاوله ، فلا يألو أن يبذل جهده الى غاية
الطاقة وبلغ القدرة ، مستمدا قوة من بعد قوة ،
بحققتا السحر القادر الذي في نفسه ، ملتقيا منه
وسائل الاعجاز في أعماله ، مرسلا في نبوغه من توهج
دمه أضواء كأضواء النجم تثبت لكل ذي عينين أنه
النجم لا شيء آخر .) (٤)

نية الحرة يحملها دعاء الدين القيم ، وبالهمة
دة بردفونها النية : يميزهم الله تعالى من الخبيث،
ل الخبيث والكفر بعضه على بعض ، أحزابا
: وافرادا ، فيركبه جميعا ، فيجعله هباء منبثا ،
في صدور قوم مؤمنين .

ية بدء هذا التمييز : أن يطلب جمعنا الاستدراك
، فقد وصف الصالحون لنا سمات الإبتداء
بأصنعا ، ولئن كان بعضنا قد نسي في ظروف
فان الله خير الغافرين ، وليس له أن يقعد بعد
ي مع القوم الغافلين ، وان عنده لذخيرة من
الاولين تعينه على سلوك سبل الرشد الفجاج
سحة الموصلة الى رب العالمين .

تد انتهت بنا دراسة (الإبتداء) الى (ان العبد
يقطع منازل السير الى الله بقلبه وهيمته ،
ذنه) .

التقوى في الحقيقة : تقوى القلوب ، لا تقوى
أرج . قال تعالى : « ذلك ومن يعظم شعائر
فاتها من تقوى القلوب . » وقال : « لن ينال
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم . »
النبي صلى الله عليه وسلم : « التقوى هاهنا . »
بار الى صدره .

الكيس يقطع من المسافة بصحة العزيمة وعلو
ة ، وتجريد القصد وصحة النية ، مع العمل
ل ، أضعاف أضعاف أضعاف ما يقطعها الفراغ
ذلك ، مع التعب الكثير والسفر الشاق ،
العزيمة والمجبة نذهب المشقة وتطليب السير ،
قدم والسبق الى الله سبحانه انما هو بالهمم
نق الرغبة والعزيمة ، فيتقدم صاحب الهمة ، مع
ينه ، صاحب العمل الكثير بمراحل (٥) (٦)

● استعلاء نهمه التعصب

انما أرشدك الصالحون طريق الاستعلاء والسيدة
ة والهمة ، عليك تعبه وركوب مصاعبه ، وذلك :
ان السيادة نهج واضح الوعر ★ (٧)
ليس أمرها بالهين ، وانما هي قول ثقيل القاء
على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أتباعه ،
أن يسودوا .

(ومن يؤمن بالله يهد قلبه .)
وتخففه النية : فيتعانق تأثير التعب القليل
لاحقا ، كما أشار ابن القيم آتفا ، وكما أشار
ين وصفوا الإبتداء من قبله .
ولكن هداية القلب ، وإضائة النفس ، ونهضات
مة ، انما يذكهن الجد ، فمن أرادهن دائبات :

اليها بجميع مواهبه وطاقاته ووسائله ، وذلك هو
الشرط الاساسي والسمة الرئيسية للدعاة (٨) .
وانت طالب نفوذ الى الله .

و (طالب النفوذ الى الله والدار الآخرة ، يسر
والى كل علم وصناعة ورياسة ، بحيث يكون رأسا في
ذلك مقتدى به فيه ، يحتاج أن يكون شجاعا مقداما ،
حاكما على وعبه ، غير مقهور تحت سلطان تخيله ،
زاعدا في كل ما سوى مطلوبه ، عاشقا لما توجه
اليه ، عارفا بطريق الوصول اليه ، والطريق القواطع
عنه ، مقدم الهمة ، ثابت الجأش ، لا يشبه من
مطلوبه لوم لائم ولا عذل عاذل ، كثير السكون ،
دائم الفكر ، غير مائل مع لذة المدح ولا ألم الذم ،
قائما بما يحتاج اليه من أسباب معونته ، لا تستغزه
المعارضات ، شعاره الصبر ، وراحته التعب .) (٩)

● محنة الفراغ والفلة

ويجتمع كل هذا الكلام الحق ليقرر أن محنة
الداعية المسلم لا تكن في معارضة الكفر له ، ولا في
سجنه ، وتمغيبه وتجويعه ، بقدر ما تكن في استرخا
هيمته والتذاذع بالراحة .

ما محنة الداعية الا لهوه وغفلة وجلوسه فارغا ،
وربما زاد فيفتح له باب من اللغو بعد اللغو .
تلك هي المحنة الحقيقية التي تقتلها الجاهلية
للدعاة بما تعرض للناس من مغريات وأسباب لهو
وتلفت انظارهم اليها .

وما انتصار الداعية الا في أن تعاف نفسه ما /
يؤثر في تقدم دعوته .

ان غفلة الداعية محنة ، لانها صرفته عن نصر
يمكن يحققه له الجد والعمل الدائب ، وعن أجر
وثواب أخروي ليس له من مقدمة الا هذا الجد .

وسيلل اسمنا مكتوبا في سجل الغافلين الفارغين
ما دينا لا نعطي للدعوة الا فضول أوقاتنا ، وما دينا
لا تشغلها حيا ولا نتخذها حرفة .

ان الداعية المسلم لا يملك نفسه حتى يسو
له أن يمنح نفسه اجازة ، وانما هو - كما شبهه
بعض الأفاضل - :

(وقس لله تعالى .)

تماما كنسخة القرآن الكريم حين توقف لله تعالى
وتوضع في مسجد من مساجد الله . فكل داعية
موقوف لله ، في جزء من أجزاء دعوة الله .

وان فضول الاوقات ليست قليلة ومحدودة بحسب
وانما هي أردأ ساعات اليوم ، حيث يكون فيها الذم
والجسم متعبين أشد التعب .

وما تجاوز الأستاذ المودودي أعراف أجيال الدعا
حين صارحنا في تذكرته القيمة وقال :

(انه من الواجب أن تكون في قلوبكم نار متقدة
تكون في ضرامها على الأقل مثل النار التي تنقد
قلوب أحذكم عندما يجد ابنا له مريضا ولا تدعه حتم
تجره الى الطبيب ، أو عندما لا يجد في بيته شيئا
يسد به رمق حياة أولاده ولا تزال تطلقه وتضطره الم
بذل الجهد والسمي .

انه من الواجب أن تكون في صدوركم عاطفة
صادقة تشغلكم في كل حين من أحيائكم بالسمي
سبيل غايتكم وتعمر قلوبكم بالطمأنينة وتكسب
لمقولكم الاخلاص والتجرد والحنيفة وترتكز على
جهودكم وأفكاركم بحيث أن شؤونكم الشخص
وقضاياكم العائلية اذا استرعت اهتمامكم ف
السمي .

لما اتخذتم لانفسكم من الغابة في الحياة . وهذه العاطفة ما لم تكن راسخة في اذهالككم ، ملتصقة مع ارواحكم وديانكم ، اخذة عليكم البايكم وافكاركم ، فانكم لا تقدرون ان تحركوا ساكنا بمجرد اقوالكم . (١٠) ولم يتجاوز حين كرر وقال ثانية ان :

(اسمحو) اي ان اقول لكم انكم اذا خلوتكم على طريق هذه الدعوة بعاطفة ابرد من تلك العاطفة القلبية التي تجدونها في قلوبكم نحو ازواجكم وابنائكم وآبائكم وامهاتكم فانكم لا بد ان تبوعوا بالفشل الذريع ، بفشل لا تتجرا بعده اجيالنا القادمة على ان تتفكر في القيام بحركة مثل هذه الى مدة غير وجيزة من الزمان . عليكم ان تستعرضوا قوتكم القلبية والاخلاقية قبل ان تهوا بالخطوات الكبيرة . (١١)

ان من يطالب الدعوة الان بالغاء الراحة فانه انما يستند الى مادة واضحة في قانون الدعوة والدعوة سنها عمر الفاروق رضي الله عنه تنطق بصراحة ان : **(الراحة للرجال : غفلة .) (١٢)** وجددها امام المحدثين شعبة بن الحجاج البصري فقال :

(لا تقعدوا فراغا فان الموت يطلبكم .) (١٣) وعنه نقلها معاصره حبيب المعجب الى بغداد ، وضمنها بعض تعريض يستحقه كل قاعد ، فقال :

(لا تقعدوا فراغا فان الموت يلزمكم .) (١٤) فان من اراد الراحة والسكون فان الموت والقبر يزودانه منها حتى يشبع .

وكأننا — والله — اهل لهذا الاستهزاء ، فقد اسرفنا في الغفلة ، ولا بد من عزية نطم بها نفوسنا عن اللهو .

اننا حين نثبت جواز التمتع بالمباحات علني يعلم من نخاطبه اننا لا ندمو الى مثل الطريقة المتبعة التي كان عليها بعض الزهاد من الجوع والعري والرهانية ، والا فلا يزال جواب ابن الجوزي يصلح جوابا لنا حين سأل سائل :

(ايجوز ان افسح نفسي في مباح الملاهي ؟)
فقال :

(عند نفسك من الغفلة ما يكفيها .) (١٥)
كلية ما اسدتها توقف المتناول منا عند حده .
عندنا من الغفلة ما يكفيها .

فان اعترض بلمذ براخته وقال : ايتوني بكلام صريح ففهم بعيد عن المثاليات ومجازات البلغاء : اجبناه بجواب ابن القيم ، فان فيه ما يبقى جنتنا ، فكانه رحمه الله جوابه بمثل هذا الاعتراض فقال :

(لا بد من سنة الغفلة ورقاد الغفلة ، ولكن كن خفيف النوم .) (١٦)

فنحن لا ننكر ما في المعنى الحرفي لاطلاقات من عاب الراحة من ارهاق ، وانما نريد — كما ارادوا — تقليها الى ادنى ما يكتي الجسم ، كل حسب صحته وظروفه ، خاصة وأن المؤمن في هذا الزمان أشد حاجة للانتباه ومعالجة قلبه وتفقيشه مما كان عليه المسلمون في العصور الماضية ، ذلك أنهم كانوا يعيشون في محيط اسلامي عام ، تسوده الفضائل ، ويسوده التواصي بالحق ، والردائل تجهد نفسها في التستر والتواري عن أعين العلما وسببوا الأبراء ، أما الآن ، فان المدنية الحديثة جعلت كفر جميع مذاهب الكفار مسموغا مبصرا بواسطة الاذاعات والنفزة والصحف ، وجعلت التذات جميع اجناس الشياطين قريبة من القلوب ، وبذلك زاد احتلال تأثر المؤمن من حيث لا يريد ولا يشعر بهذا السموم والمنظور ، فضلا عن ارتفاع حكم الاسلام عن الارض الاسلامة الذ. معش. نعمنا ، فحسب عليه شره من

السلف .

ويا لله ما صدق تصوير امام تركيا بديع الزمان سعيد النورسي رحمه الله لهذه الحقيقة حين يقول :

(ان هذه المدنية السفينة ، المصرة للارض كبلدة واحدة ، يتعارف أهلها ويتناجون بالاثم وما لا يعني ، بالجراند صباحا ومساء ، غلط بسببها وتكاثف بملاهيها حجاب الغفلة ، بحيث لا يخرق الا بصرف همة عظيمة .) (١٧)

فكن خفيف النوم أيها الداعية المسلم لتحصل لك هذه الهمة العظيمة .

وانتبه من رقدة الغفلة

سلة ، فالعمر قليل

واطرح سوف وحتى

فهيأ داء دخيل (١٨)

وهذا خطيب الجمعة ما برح يختم خطبته الاولى بك قوله : تبهي الله واياكم من رقدة الغافلين . يأخذها لاحق عن سالف ، يعنون ما تعني .

وعبر الصالحون من هذه المعاني احيانا بلفظ آخر سموه : حفظ الوقت ، او : تحصيل الوقت ، او : مراعاة الوقت .

فالحارث المحاسبي ينادي ان :

(حصل الاوقات ، واعرف ما يذهب به ليلك ونهارك .) (١٩)

ويرى الامام البنا ان :

(من عرف حق الوقت فقد أدرك قيمة الحياة ، فالوقت هو الحياة .) (٢٠)

او كما قال في خطبة المؤتمر الخامس :

(انما الوقت هو الحياة .) (٢١)

يخالف بذلك قول الماديين : الوقت من ذهب . وكان رحمه الله يحب ان يتجاوز الداعية معرفة حق وقت يومه الى التخطيط لصرف وقت غده ، فينبوي لكل ساعة نوع خير ، و :

(ينال على افضل العزائم .) (٢٢)

وترك الفراغ ، والاستيقاظ من رقدة الغفلة ، معناها التعب ، ثم التعب ، واستفراغ الوسع في العمل لله . نطق بذلك الامام الشافعي ، ونفسه ان تصح مروءة داعية بطلب الراحة ، فقال :

(طلب الراحة في الدنيا لا يصح لاهل المروءات ، فان اهدهم لم يزل تعيان في كل زمان .) (٢٣)

ولما سئل أحد الزهاد عن سبيل المسلم ليكون من صفوة الله قال :

(اذا خلغ الراحة ، واعطى المجهود غسي الطاعة .) (٢٤)

فالداعية الصادق يخلع الراحة ، ويعود لا يعرفها ، وتصبح عنده ذكريات شبابه الاول وصباه تحسب .

واما الامام احمد بن حنبل فقد ترجمت سيرته في المحنة هذه الاوصاف عاليا ، حتى قال لابنه :

(يا بني : لقد اعطيت المجهود من نفسي . يعني : في المحنة .) (٢٥)

وبذلك حد حدا لا يسع الداعية التقصان فيه ولا التخلف عنه ، فعلى الداعية بذل المجهود من نفسه ، واستفراغ كل طاقته في خدمة الدعوة .

طريق رسمه الامام احمد لا يسعنا ان نعيد منه ، ومقدار قدره للدعاة ليس لهم ان ينفقوا دونه ، نصيبا مفروشا ، هو المجهود من النفس ، وعلايته حين المحن : الصبر على الاذى حتى الموت ، وعلايته في حياتك اليومية : انك ان جئت الى فراشك ليلا لتنام وجدت لركبتك اثينا ، وفي عضلاتك تشنجا ، لكثرة ما تحركت في نهارك .

هي لغة اهله وعموم الناس الذين تركهم من ق وأما في لغة الدعاة فهو محض اللهو الذي تهفو تنوسهم ، وعندهم نقله البحر في وصفه لمدود يقول :

قلب يطل على أفكاره ، ويد

تضي الامور ، ونفس ليهوا التعب
ومن لا يعلم موازين المؤمنين يظن ذلك حرم لذة ، وخداع الفاظ ، وغواية اتباع الشم ولكن من اوتي علم الكتاب يعرف ان الراحة الد راحة الاخوة ، لا راحة الحياة الدنيا ، ولذلك :
للإمام أحمد :

(متى يجد العبد طعم الراحة ؟)
عند اول قدم يقصمها في الجنة .) (٢٧)
ولما تعجب غافل من متعب وقال له :

(الى كم تعب نفسك ؟)
كان جواب العجب سريعا حاسما :

(راحتها اريد .) (٢٨)

فالطالب الصادق في طلبه كلما خرب ش ذاته : جعله عبارة لقلبه وروحه . وكلما : شيء من دنياه : جعله زيادة في آخرته . وكل منع شيئا من لذات دنياه : جعله زيادة في ل آخرته . وكلما نال هم أو حزن أو غم : ج افرح آخرته . (٢٩)

فهذا هو ميزان المؤمنين ، وعلى دكة جامع المظلة على دجلة ببغداد كان ابن الجوزي يج في مواعظه مذكرا ، ويرفع صوته :

(ما وصل القوم الى المنزل الا بعد طول الس ما نالوا حلوة الراحة الا بعد مرارة التعب ما حظي الدينار بالنقش حتى صبرت سبيكتا التردد الى النار : « كتب في قلوبهم الايمان . من طلب الانفس : هجر الاله .

تلح فجر الاجر : بين ظلام التكليف .) (٣٠)
ولعمرو الله ما هي ببرارة ، ولا هو بظف ولكنها لغة اضطر لها كما اضطرنا لبمقل —
الراقدون .

- (١) الفوائد لابن القيم / ١٤٠ .
- (٢) المختارات الشعرية المسماة بنزهة الابصار / ١
- (٣) طبقات الشمراني ١ / ١٣٢ .
- (٤) مجلة « المسلمون » ١ / ٥٦٥ .
- (٥) هذا الدين لسيد قطب / ١٠ .
- (٦) نزهة الابصار ٢ / ٨٧٦ .
- (٧) وحي القلم للرائي ١ / ٦٥ .
- (٨) للندوي في مقدمته لمذكرات الدعوة والداعية
- (٩) الفوائد لابن القيم / ١٩ .
- (١٠) (١١) تذكرة دعاء الاسلام ٥٧ / ٥٩ .
- (١٢) أدب الدنيا والدين للهاوردي / ٨٢ .
- (١٣) طبقات الشمراني ١ / ٤٩٦ .
- (١٤) ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٢١٢ .
- (١٥) ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٤٢٢ (١٦) الف
- (١٧) المتنوي العربي للنورسي / ١٦٨ .
- (١٨) المدهش لابن الجوزي / ٥٥٨ .
- (١٩) رسالة المسترشدين للمحاسبي / ١٤٤ .
- (٢٠) مجلة « الدعوة » المصرية / العدد الخاص
- (٢١) (٢٢) المجموعة / ٢٤١ / ٤٩٨ .
- (٢٣) تنبيه الغافلين للشمراني .
- (٢٤) تاريخ بغداد ٣ / ٧٥ .
- (٢٥) مناقب الامام احمد لابن الجوزي / ٣٣٩ .
- (٢٦) ديوان البحرني ١ / ١٧٢ .
- (٢٧) طبقات الحنابلة ١ / ٢٩٣ .

طريق المستقبل

كسّف
الحساب
٧٢-٥٤
؟

والمانيا الغربية .. وصلت
عبر طريق « الشمس
التغذية » والتخلص من عقد
« المانيا فوق الجميع » ومن
تدمير « برلين » ... واللهم
وصلت .

ونحن منذ ٥٢ والى ٧٢ ..
منذ عقدين منذ (٢٠ سنة)
تغير فيها وجه العالم كله ،
وظهرت قوى ، وتقهقرت
أخرى .. ماذا فعلنا ؟ ماذا
فعلنا الاطبال ؟! صدقني ،
ولعلك ترى : الحصاد هزيل
جنا !!

الحصاد هزيل جدا !!...
والفسارة فادحة !!!
هزمت اليابان هزيمة
ماحقة .. وقامت .. ولم
تصلح قبائل نجازاكي
وهيروشيما في تدميرها ..
ونافس « الن » الدولار ..
وهزمه ، وأجلى الأمريكان ،
خضوعا لمنطق التقدم من آخر
جزر اليابان « اوكتاوا » !!
وقاومت الصين « الافيون »
.. وانتصرت ، وامكن ان
تعمى على اشلء جثث كثيرة
- هذه حقيقة مؤسفة - لكنها
فعلت شئاً !!...

جملة
غنية
مفيدة

الحاجة
ماسة

الحاجة ماسة وملحة الى
كل شيء ..
الحاجة ماسة ... احدى
العبارات المكرورة في الصحافة
والاذاعة وغيرها ... وبالطبع
نحن في العالم العربي في حاجة
ماسة الى اشيء كثيرة ...
في حاجة ماسة الى
« الوحدة » الى « الحرية »
الى « العدالة الاجتماعية » الى
النصر .. الى « اموالنا »
المهدرة » ...

ومنذ ربع قرن تقريبا ،
ونحن نردد ان « الحاجة
ماسة » الى ... اشيء كثيرة
.. توحيد الصف العربي ،
سلح البترول .. اقامة دعائم
الوطن العربي .. وهلم جرا .
هل « الحاجة الماسة » هي
الكفيلة بتحقيق المطلوب
تنفيذه ؟ .. ان شعوب العالم
كله في حاجة ماسة الى اشيء
كثيرة ، لكن الشعوب المصممة
على انتزاع الحياة وفرض
حقها هي الشعوب القادرة
على اشباع « الحاجة الماسة »
.. ان أبرز ما نعاني منه في
عالمنا العربي هو تضخم
العبارات وكثافتها .. هو
اطلاق كلمات لا يدري قائلوها
معناها ... ومن أبرز هذه
الجميل .. الجملة الزيككة
المعروفة « الحاجة ماسة » !

أمانة
الكلمة

في ديننا ...
فأين العرب المعاصرون ..؟
أين زعمائهم وكتابهم ..؟
أين مطربوهم وملحنوهم ..؟
وزارات الاعلام والثقافة فيهم ؟
أين الصحافة والتلفاز
والاذاعة ؟ ...
أين كل هؤلاء وأين غيرهم
من أمانة الكلمة ؟!؟

لو ان هناك احصاء بسيطا
قام به « الكمبيوتر » لمجموع
الكلمات التي قالها زعيم عربي
- عبر خطبه - قبل ان يموت ،
لكانت النتيجة مفجعة !!
ان الكلمات (الخطابية)
فقط) ستعد بالملايين ... أما
النتيجة ... فهي .. كما
سيقول « الكمبيوتر » ايضا ..
اقل من « صفر » ...
أيمكن ان ينتمي هذا
النموذج وامثاله لدين امية
يجعل الكلمة « أمانة » ...
ويهبوي بصاحب الكلمة السيئة
اللاغية سبعين سنة ، وكم
هوينا نحن بأمثال هذه الكلمات
التي تفتقد « الامانة » ...
من هنا سنركز على المعنى
الجديد الذي يجب ان يستقر
فوقه ... العرب من المسلمين

كلمة - في ديننا - أمانة .
الكلمة .. تعبير الفؤاد ،
إذ خلاصة حقيقية
سان .
نحن نحفظ كلمات القرآن
بم ، ونتحرك بها - او
أجب ان يكون - ونمضي
ريق الحياة بضياها .
كلمات الرسول مجال
ا - كالقرآن - نحاول
اربعة عشر قرنا ان نتأكد
كونها للرسول عليه الصلاة
سلام ، ونحاول بالتالي
ضعها - كالمصباح الثاني -
جانب كتاب الله الكريم .
.. وفي ديننا .. يهوى
سان بالكلمة سبعين خريفا
كلمة لا يلقى لها بالا ...
يقولها ظانا انها نوع من
سابة والمزح فيسقط في
م بسببها سبعين سنة .
الكلمة الأخرى ... كلمة
ن عند سلطان جائر ،
مة الصدق في مجال
باب والضياع . وكالكلمة
بة للصلح بين الناس ،
مة الحقيقة المطلقة « لا
الا الله » ...
نذه الكلمة قد تفتح
حيها ابواب النور الابدي

ملاحظات على الطريق

المصلحة المشتركة

المصلحة - بالتاكيد - مشتركة ...

فروسيا ، لا تريد لهذا العالم العربي ان يتحد او يقوى او تظهر له هوية مستقلة ، لان من المؤكد ان ذلك يضر بمصالحها ، ولو كان هناك نافذة واحدة تحتاج الى الهواء الروسي الفاسد !!

وامريكا لا تريد لهذا العالم العربي ان يتحد او يقوى او تظهر له هوية مستقلة ، لان من المؤكد ان ذلك يضر بمصالحها ، ولو ان هذا العالم العربي تحول الى قوة عالمية متحدة ذات هوية حضارية مستقلة ، لا يمكن ايقاف استغلال السيطرة الامريكية على موارده الاقتصادية ، ولخضعت امريكا لمطالب العرب في رفع يدها عن « حماية اسرائيل » ... ولا يمكن بالتالي السيطرة على كل مواردها - وعلى رأسها البترول - وارهاق امريكا ماديا ومعنويا .. بل وحضاريا !!

واسرائيل ... لا تريد لهذا العالم العربي ان يتحد او يقوى او تظهر له هوية مستقلة ، لان معنى اتحاده مفهوم !!!

في اليمين (لاحظ كلمة اليمين المخجلة) كانت روسيا ، والصين ، وامريكا ، واسرائيل من خلال الحبشة او ايران .. كانت تفذي الانقسامات . ومن الغريب ان روسيا مثلا كانت ترسل سفن الاسلحة في وقت واحد الى اليمن ، الشمال ، والجنوب .

ومن الغريب - ايضا - ان يعلن احد زعماء العرب المحاربين القدامى بانه لم يخسر شيئا اطلاقا في حربه ضد بلد عربي آخر لانه اخذ ما خسره من أمريكا !!؟

اليس - ايضا - مما يدعو الى الالتفات ان انجلترا هي التي سلمت الحكم في عدن للشيوخين .. ماذا يعني هذا !!؟

واليس ايضا من الغريب ان تعقد روسيا صلات ودية جدا مع العراق ومع ايران في وقت واحد ؟ ومعهم ومع الاكراد ايضا ؟

وانت تحار (تصيبك الحيرة الشديدة) في التعرف على الايدي الخفية او ما يعرف بالقوى العالية التي تقف وراء حركة الانقلابات السريعة المتكررة في العالم العربي منذ حسني الزعيم .. ومن الصعب التفرقة بوضوح بين ايدي الروس واصابع الانجليز ودولارات ومخابرات

أخي في الله ، أخي الكريم ، أخي الذي لا أعرفه ، وانما أعرف سجاياه عبر موقف واحد قرأته ، ولم أره . وسمعت به ، وراه قلبي . أخي المتبرع الانسان ، أخي الذي بارك الله له في ماله بخمسين الف دينار ، سخرى بها في لحظة روحانية علوية في

الامريكان !!

... قد يصرخ راديو موسكو وصحيفة البرافدا في اليوم الاول للانقلاب ، وقد يصل مندوب انجليزي متخصص في شئون انقلابات الشرق الاوسط في الاسبوع التالي .. ثم تحرك هاديء من «الوزيرفر» او «الجارديان»

... وما تكاد الامور تستتب حتى يعلم الجميع ان « الدولارات » و« الزيارات » كانت من أبرز معالم الطريق الثوري .

... وايضا .. ربما تظهر كلمات راقصة مشتعلة في صحيفة « معاريف » او « هاعولام هازة » - صديقتها - الاسرائيليتين .

ان اصابع الاتهام كثيرة ، وأدلة الادانة اوضح من الشمس ... وكل ما في الامر ان القضية هم المتهمون - بفتح التاء - !!

تحية لك .. يا أخي في الله

الله كثيرا . وتعلو فيه كلمة « الفلاح » وينظر الشاب فيه الى « الله » الى سمو الحياة ، الى موكب النور يتحرك في مخيلته ، بدلا من ان ينظر الى هبوط الحياة وموكب الضياع ! تحية لك يا أخي .. يا أخي الذي انتصرت على نفسك ،

جونسون .. والأنا التي تنسى

في هذه الايام مات الم الامريكي السابق « جون » ... وقد ارسلت من ال العربي عشرات البرق للتمزية ، ونشرت ال حياة الرجل بطريقة وفتحت السفارات الامر ابوابها في البلدان العربي لاستقبال المعزين والمشا الاحزان .

وقد كنت اتوقع ان في الصحافة العربية « حق من تاريخ الرجل .. من هذا الانسان الامريكي عاش ضليعا في ولا للصهيونية ، ومؤازرته ا هل نسى العرب ، نسيت الصحافة العربي السيد جونسون كان حرب حزيران ؟! وانه هو دبر عملية ضرب العرب في حرب خسروها ومنوا فيه باكبر هزائمهم !! وهل العرب المواقف العملية لا ومواقف الشماتة التي وة ضدهم .

هل هناك حسنة واحد لجونسون يمكن ان نذكر ونعزي النفس بها عن تذآثامه الكبيرة في حق امتنا وكرامتها ودينها ومستقبل قريبا من العقل ايها الم وقليلا من « التذكير » ... وايضا : من حق ال - كل الاجيال - ان تدر حقيقة اعدائها .. ان تدر وتقرأهم . ولئن كان النسمحمودا عند المصائب ، ليس محمودا عندما يعني يختلط الصديق بالعدو .

نشر دار القلم بالكويت



٩٠ - فقال لها الملك - ايتها
المجوز الساحرة .. هل
يمكنك ان تعرفي لماذا لا ترضى
الخيول لهذا الصبي بالموت ؟

ملخص مانشر : هجيم
الفرسان الهمجيون على الامين
وقادوه محمولاً الى خارج
السرداب ... ثم سجنوه
خلفهم مقيداً بالرجال .. حتى
اذا وصلوا الى عشرينهم التف
الناس حوله .. ونادوا جميعاً
بقتله .. فربطوا كل ذراع ورجل
له الى حصان حتى اذا تفرقا
... تمزق الامين .. ولكن
الخيول لم تتحرك .. فكروا
المحاولة واستبدلوا الخيل ..
فلم تتحرك الخيول من مكانها
ايضاً .. فتعجبوا ودهشوا ..
وصل الامر الى علم ملكهم ..
فجاء على الفور يستطلع هذا
الامر الغريب .. ثم امر
باحضار الساحرة العجوز
لتوضح له سر هذا الامر ...



٩٢ - وانتقل الملك الى
قصره ومعه الامين والحاشية
وقال - هذا الصبي في قلبه
نور الله .. ويجب علينا ان
نكتمه .. أعدوا له موائد



٩١ - وكان الامين قد اغمى
عليه من شدة التعب فاقتربت
منه ونظرت الى عينيه طويلاً
ثم قالت - ايها الملك ...
هذا الصبي في قلبه نور ...
والخيول لا تقتل من كان في قلبه
نور .. ان هذا الصبي من
قوم مؤمنين بالله ... ويجب
ان تكرمه ...

٩٣ - ثم مالت العجوز على
الملك ... وحدثته حديثاً
خافتاً في أذنه ...



٩٤ - فضحك الملك من
حديثها ووقف ليتحدث .



٩٥ - فقال - لقد اشارت
علي العجوز بفكرة جميلة وهي
ان ازوج هذا الصبي عندما
يكبر لابنتي الاميرة حتى يكون
الابناء في قلوبهم نور .



٩٦ - وهنا ملا الحقد قلب
الوزير وقال في نفسه - لابد
ان اقتل هذا الصبي !!

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الاسم	المواقيت بالزمن الغربي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)				
	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
ثلاثاء	١٣١٠	١٢٥٥	٦٢٨	٣٦	١٩٩	٥٩	٣٠	٢٦	١١	٣٤
اربعاء	١٤١١	١٣٥٣	٢٧	٣٦	١٩	٥٨	٢٩	٢	١١	٣٥
خميس	١٥١٢	١٣٥٢	٢٦	٣٦	١٩	٥٨	٢٨	٢	١٢	٣٦
جمعة	١٦١٣	١٣٥٠	٢٥	٣٦	١٩	٥٧	٢٧	٢	١٣	٣٧
سبت	١٧١٤	١٣٤٨	٢٤	٣٥	١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨
احد	١٨١٥	١٣٤٧	٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨
اثنين	١٩١٦	١٣٤٥	٢٣	٣٥	١٨٩	٥٤	٢٤	٢٦	١٤	٣٩

«عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِلَّهِ تَخْشَعُونَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَسْبَاطِ يُرِيدُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرَجُوا مِنْهَا تِلْكَ الْأَرْضُ أَنْ تُبْقَى وَتَأْتِي بِلِذَّةٍ مِنْهَا لَمْ يَنْقُرْكُمُوهَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ»

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٠، ١١ من المحرم ١٣٩٣ هـ	السبت و الاحد و الاثنين ١٤، ١٥، ١٦ من المحرم ١٣٩٣ هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد عمار بن ياسر	مسجد المديرس	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد سعد بن أبي وقاص	مسجد العديلية - الضاحية	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن ايوب	مسجد المحارب	مسجد احمد البراك	مسجد الشامية - الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعلب	مسجد جمعية الاصلاح	مسجد البخاري/ العمهوج	مسجد القادسية - الضاحية
الشيخ عبدالحفي مختار	مسجد صلاح الدين	مسجد الصانع	مسجد الرمنية - الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الشعب - الضاحية	مسجد الخليفة	مسجد المنصورية - الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد مالك	مسجد النصف	مسجد الربيعان
الشيخ احمد عبدالشافي		مسجد علي بن ابي طالب	مسجد عبداللطيف العثمان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد احمد الصقر	مسجد الانينة	مسجد خيطان - الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الربيعان	مسجد مرزوق البدر	مسجد العديلية - الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد المنصورية - الضاحية	مسجد الفارس - السوق	مسجد الامام مالك
الشيخ نبيه محروس	مسجد ناصر الصباح	مسجد الصالحية	مسجد الشعب - الضاحية
الشيخ احمد جلباية		مسجد ابن سلامة	مسجد كيفان - الضاحية
الشيخ حسن مناع			مسجد العدساني
الشيخ محمد الحشاش			مسجد عبدالله البحر

- الشيخ عبدالمنعم ثعلب
- مسجد يوسف عبدالهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان

- الشيخ حسن طنون
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عطية صقر

جدول محاضرات مابعد مغرب
الخميس
١٢ من محرم ١٣٩٣ هـ الموافق

سقطوا

حين ساعدوا على سقوطها

درج الكتب المدرسية في
لم العربي على وصف
كانت المناهضة للدولة
مائية (بالحركات
تقلالية) !!...

هذا التعبير يوازي بين
ات الاستقلال عن
نمار الانجليزي والفرنسي
ثلا - وبين حركات التمرد
الخلافة العثمانية .. وفي
ر اصحاب هذا التعبير
الدولة العثمانية لاتعدو ان
استعمارا .. تماما
تعمار الانجليزي . وبالتالي
الاتصال عنها استقلالا
شتاق عنها تحرزا .. دون
تفرقة بينها وبين
تعمار الاوربي .

وهؤلاء المسيطرون على
بح التعليم ، والذين
مون هذه الروح على
ة (الخلافة الاسلامية
ائية) يتمدون الوقوع في
اخطاء !

لها : التجاهل التام
بجة (الاسلام) التي تربط
ائين بالعرب ، وهي
جة غير متوفرة في
استعمار الاوربي .

فيها : ويتجاهل هؤلاء
اربعة قرون (اربعة
س) من الهزيمة
ائية في موقف الدفاع عن
ا ، وتتعلق في سبيل
باي خيط ، وتضرب
المشرف على الفرق !!

لها : وهؤلاء كذلك
لون ان الانفصال عن
ائين كان لحساب
نمار الاوربي ، وانه -
الذي كان يقوده ، مغزيا
مرب روح الانفصال
ته !! .. وان الوعي
، والقومي الصحيح - لو
وجودا - لوجب التمسك

لقد قدمت حركات الانفصال
هذه اكبر خدمة للاستعمار
الاوربي ، وفي الوقت نفسه
جرت على الامة العربية اكبر
الويلات ، وكان اكبر ويلاتها
- مأساة فلسطين - ثم
ماتبعها من عار وفضيحة
١٩٦٧ م .. وما يمكن ان
يجود به الزمان بعد ذلك من
ويلات - في غيبة الاسلام !!
ولم يقف امر خطأ هذه
الحركات عند هذا الحد ، بل
انها وقعت في خطأ (ايديولوجي)
آخر .. فتركيا الاسلامية لم
تكن ابدا حين بدعوا ينشقون
عنها في مرحلة (استعمار) ..
فالاستعمار مرحلة تاريخية
معينة - بحسب تعريفهم
هم - تقف في قمة الهرم
الراسمالي ، اي انها مرحلة
اقتصادية تعنى توفر رؤوس
الاموال لدرجة تتطلب فتح
اسواق جديدة وتوفير ايداعلة
ومواد خام ... فهل كان
العثمانيون يعيشون (مرحلة
الاستعمار) هذه ؟ ام انهم كانوا
بحاجة الى اصلاح اقتصادي

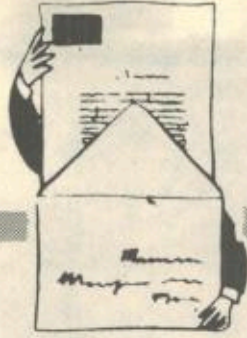
رأسهم الزعيم (مصطفى كامل)
في مصر ، « وعبد العزيز
جاویش » ومحمد فريد ،
وغيرهم ، بل انني اشك كثيرا
في ان أكثر الزعماء الاسلاميين
الاصلاحيين كجمال الدين
الافغاني ، والشيخ محمد
عبد .. اشك في ان هذه
الحقيقة قد ماتتهم . وما
كانت دعوة هؤلاء دعوة
انفصالية عن الخلافة ، وانما
كانت دعوة الى اصلاح امر
الخلافة الذي كان يميل الى
التداعي بفعل مؤثرات خارجية
كثيرة ، ومؤثرات اخرى
داخلية .

وقد وقعت هذه الحركات
في خطأ اخر كبير .
فمنذ اواخر القرن التاسع
عشر اخذت الحركة الصهيونية
التي بدأت تأخذ شكلا تنظيميا
واضحا مرتكزا على الايديولوجية
« الصهيونية » ، محاولة
الوصول الى اهدافها في اقامة
دولة يهودية في فلسطين
العربية .

المؤتمر الصهيوني بزعامه
هرتزل في مدينة « بال »
بسويسرا ، وهو المؤتمر
المعروف باسم (مؤتمر بال) .
ووضعت خطة انشاء وطن
قومي يهودي في فلسطين ..
وقد حاول الصهاينة بقيادة
هرتزل اقناع (السلطان عبد
الحيد) العثماني - عند
القوميين العرب - بالسماح
لهم بالهجرة الى فلسطين .
فرفض السلطان رفضا قاطعا
ولم يكف بهذا ، بل واصدر
قانونا بمنع الهجرة اليهودية .
وبمنع اقامة مستعمرات لليهود
في فلسطين .

وكان هذا هو (قشة البعير
- كما يقولون - التي قصمت
ظهر الرجل المظلوم .. فحرك
الصهاينة .. حركات التحرر
والحركات القومية ، والاستعمار
الانجليزي ، ووجدت
الامبراطورية العثمانية نفسها
امام طوفان من المشاكل لاينتهي
... كان اشدها وابعدها اثرا
حركات التمرد الداخلي ، ومن
الغرب جدا ان يكون لحركة
الثورات ضد الخلافة العثمانية
في داخل البلدان العربية من
الطوائف غير الاسلامية ،
والاسلامية المتطرفة التي تحركها
- ايديولوجيا وحركيا - ايداء
اجنبية ... لكن مع ذلك ،
وبتأثير شعارات براءة صنعها
اليهود .. بتأثير هذا وغيره من
الوسائل انميج في هذه التجمعات
المضادة للخلافة بعض العناصر
الاسلامية .. ولم تات سنة
١٩١٨ م .. الا وكان السلطان
عبد الحميد المظلوم قد سقط ،
ووقعت جميع الاقطار العربية
كمناطق نفوذ لبريطانيا وفرنسا
.. وايضا .. صدر (وعد
بلفور) المشؤوم في ٢ نوفمبر
١٩١٧ م .. وبدأت فلسطين
تقع تحت الظروف المهدق للزوال
.. وكانت اول الخطوات في
ذلك ذلك وقوعها تحت الإنتداب
البريطاني في عام ١٩٢٠ م ..
وبين الحربين العالميتين
« ١٩١٨ - ١٩٣٩ م » كان
التطبيق العملي .. والمؤامرة
العالية ، وايضا في الجانب
الاخر .. الحركات الداخلية
الملتصدة للطاقة والمبددة لها
والصارفاتها عن الخط الحقيقي
لاستهلاكها .. كان ذلك كله

بريد القراء



هذه النافذة مفتوحة دائماً لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول وعاء المجتمع .. مايرتاحون اليه وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفاً شكلاً وموضوعاً .. الى الحد الذي قضينا الكبرى وهي الدعوة الى الله ، لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الارض ..

ملك كله نحن دائماً في انتظار بريد قرائنا ينطمع في المزيد مما يروونه من وجهات .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

النجم الكشفي والملابس الكاملة

فلو اقتصر الحج على الرجال فربما كانت المسألة غير ملحة .

اخوكم

عبد الغني محمد مسعد
الكويت

● صحيح أن حدود العورة أمر قال فيه الفقهاء أكثر من رأي إلا أن تمام زينة الإنسان لا تكون إلا بملابسه الكاملة ولن يجد الكشاف المسلم صعوبة في إيجاد ملابس لائقة وسط هذا الحشد الإسلامي الكبير .

طريق النور

الهي يا من هديتني الى الطريق الصواب .. يا من أنرت لي طريقي طريق الايمان والهدى طريق المحبة والسلام .. كنت عمية عن هذا الطريق .. أسير على اثار خطواتهم .. لم أكن أعرف أن هذه الخطوات طريقها يصل الى الفساد

من ممن يقرعون مجلة المجتمع أول حرف بالغلغلاف الى ر حرف بالغلغلاف الاخر لعجابي شديد بالرسالة التي تقوم هذه المجلة الإسلامية ولقد نظري المقال المنشور في صفحة ١٥ من العدد ١٣٣ بادر في ٩ يناير ١٩٧٣ بعنوان التجمع الكشفي الإسلامي في مكة الحبيب « وهو ولا شك رائع ومفيد الى حد بعيد ، ن الله القائمين عليه وجزى المسترئين فيه خيراً .

من أمعان النظر بالصورة إلى والتي كتب تحتها في ساعر المقدسة يلاحظ القاريء الاخ الكشاف يلبس اللباس شفي المعتاد وهو عبارة عن بص (وشورت) أي قميص بستر العورة وهذا ما نشني أن تكشف العورة في ماكن المقدسة مثل المسجد رام والمسجد النبوي رغات ومنى وهي الأماكن ي يشملها نشاط هذا جمع الكشفي .. واعتقد لك توافقتني على أن الاخ شاف الذي ظهر في الصورة اتية يلبس لباساً أكمل وهو

التقودة الصالحة

.. ملئ بالزهور الوردية ولكن رحيقها سام .. يا الهي يا من أبعدتني عن هذا الطريق الضال يا أحلى الايمان في قلبي .. وما أحلى ذكرك يا الهي أصبحت أشعر أنك غريب عني .. بعد أن كنت بعيدة عنك كم أندم أنني سرت في طريق غير طريق الهداية .

الهي أنك غفور رحيم .. فاغفر لي وارحمني .. يا أرحم الراحمين . أرحمنا واجعلنا نسير في طريق النور .
أختكم : تائبة الى الله

انني لفخور جدا ان اكون احد قراء مجلة المجتمع ، هذه المجلة الإسلامية التي وجدت فيها ضالتي ، لقد كنت اقرا كثيرا في المجلات والجرائد الكثيرة التي لم استفد منها سوى ضياع الوقت .

ان مجلة المجتمع وهي تعالج مشكلات اجتماعية وخاصة المشكلات الإسلامية فتقدم خدمة جليلة للسلام والمسلمين والوطن . وأود أن أضيف لو أن حكام المسلمين يقومون بواجبهم ويطبقون احكام الاسلام العادلة لما حدث أي هوان أو تجاهل للمسلمين ولنفصائل الاسلام ، فمثلا لو أن حاكما اطلق اسما جديدا على مدينة أو مدرسة بدلا من الاسم القديم ، فجميع الناس سيقتدون به ويسمون هذه المدينة باسمها الجديد . وهكذا تريد من زعمائنا ان يكونوا قدوة صالحة . وفق الله مجلة المجتمع ومسئوليها لخدمة المجتمع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جمال عبد السلام البتول
تعز
الجمهورية العربية اليمنية

● الاخ جميل احمد جميل
ابو غزالة :

بعيد الاضحى المبارك ويتمن لها التقدم والنجاح .

اكون الفسيح والعمل الجاد

● الاخ محمد ابراهيم حسني أرسل كلمة روحية تنبئة بالعاطفة الصادقة اخذنا بها جولة حول هذا الكون الفسيح والانسان المؤمن العامل فارجائه ولم ينس أن يذكر الدنيا وما فيه من طهارة للروح ومنا للناس .

ودعا في النهاية ان يرث الله هذه الأمة الى الطريق السليم للعزة ويبعدها عن طريق الضياع والعدم .

طرائف

ماكفر سليمان

● ولي المنصور سليمان بن راشد على الموصل وزوده بالرجل ، فعاثوا في الارض فساد فقال له المنصور : (ياسليما لقد زودتك بالف رجل — شياطين الانس ، فعاثوا الارض فسادا ، وقطعوا كسبيل ، فهل كفرت بالنعم — ياسليمان ؟) فأجاب سليمان (ماكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا)

وعظ الحكام

● قال عمر بن عبد العزيز الـ مولى له : ان الولاة جعلوا العيون على العوام وأنا اجعل عينا على نفسي ، فان سمع مني كلمة تربأ بي عنها أو فعا